

حرصا منه على تقوية علاقات الأخوة والتعاون وحسن الجوار مع النيجر

## رئيس الجمهورية يأمر بعودة سفير الجزائر فوراً إلى نيامي

● القرار جاء عقب عودة سفير جمهورية النيجر المعتمد بالجزائر واستئنافه لمهامه

ص 2



يومية وطنية إخبارية  
**الجمهورية**  
El Djoumhouria

● الثمن 10 دج

● العدد 8952

● السبت 26 شعبان 1447 هـ الموافق لـ 14 فيفري 2026 م

رئيس الجمهورية في كلمة لمنتدى رؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء:



## الدبلوماسية الجزائرية تعزز الحلول الإفريقية للتحديات الإفريقية

الرئيس تبون خلال تسليم رئاسة الآلية للرئيس الأوغندي: نعمل معا من أجل إفريقيا موحدة

- مسؤولون أفارقة يشيدون بالقيادة الحكيمة للرئيس عبد المجيد تبون
- الوزير الأول يلقي كلمة رئيس الجمهورية أمام لجنة رؤساء الدول والحكومات الإفريقية المعنية بالتغيرات المناخية
- الرئيس تبون للقمّة الثانية الإفريقية - الإيطالية: الجزائر تعد شريكا فاعلا في خطة "إنريكوماتي"

ص 2-3

في الذكرى الـ 66 للتفجيرات النووية

## الجزائر ترفع التحدي بالشرع في التطهير من الإشعاعات

- وثائقي وزارة الدفاع الوطني يسلط الضوء على عملية التطهير التي انطلقت من إن إكر بتمنراست
- الخبرة الجزائرية مستعدة لتطهير رقان من سموم فرنسا
- "الجمهورية" ترصد مواقع التفجيرات النووية برقان

ص 5-6-7



سعيدو أمام نواب المجلس الشعبي الوطني:  
نشرعنا في توزيع الحافلات  
الجديدة على الولايات

ص 4



تحتسبا لشهر رمضان المبارك  
سيفي غريب ينصب جهاز اليقظة  
لتموين السوق بانتظام

ص 4

أبدعت فيه المخرجة هاجر سباطة  
"الطيارة الصفراء" أمام طلبة كلية  
الأدب والفنون بوهرا

ص 23



كرّمه والي وهران إبراهيم أوشان  
في افتتاح البطولة الوطنية للجيدو  
أمير فوزي بطل من ذوي الهمم اعتلى منصات  
التتويج وتسلق درجات النجاح الأكاديمي  
من الحزام الأسود إلى الدكتوراه

ص 13



منتخبا الجزائر والصحراء الغربية يمتعان في عرس كروي بهيج بملعب "نيلسون مانديلا"

## الجماهير الجزائرية تجدد العهد مع القضية الصحراوية العادلة

- قائمة نجوم الخضر تضم اللاعبين الذين اعتزلوا اللعب حديثا وهم: جمال بلعمري، الحارس زماموش، مترف، بعبوش، مفتاح، حاج عيسى، جابو، دريوش، برقيشة، بابوش، ملولي، بوسحاب، وناتاش وأسماء أخرى

ص 24







رئيس الجمهورية في كلمة لمنتدى رؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء بأديس أبابا:

## الدبلوماسية الجزائرية تعزز الحلول الإفريقية للتحديات الإفريقية

- حريصون على مواصلة تدعيم عمل الآلية مع إيلاء اهتمام خاص لتوسيع نطاقها من خلال تشجيع باقي الدول الإفريقية الشقيقة على الانضمام إليها
- دمج الحوكمة الإلكترونية لدعم تحديث الإدارات العامة الإفريقية
- ترقية مساهمة الآلية الإفريقية في منع النزاعات لاسيما من خلال الحوار المؤسسي مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي



الانضمام إلى أليتنا إشارة ثقة قوية ودليلا قاطعا على الأهمية التي توليها دولنا لتحسين الحوكمة وتعزيزها.

### السيدات والسادة الأفاضل،

لقد عرفت فترة الرئاسة الجزائرية تحقيق عدة إنجازات هامة نذكر منها على الخصوص: أولا، اعتماد وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، هو امتداد طبيعي لمشاركتها الفعالة في الآليات القارية للاتحاد الإفريقي، وهو التزام قائم على احترام سيادة الدول الأعضاء والمنظومة الإفريقية متعددة الأطراف والتعاون الحكومي بين دول القارة.

كما أنه يتنجم مع التقاليد الدبلوماسية للجزائر والتمثلة في ترقية الحوار وتعزيز الحلول الإفريقية للتحديات الإفريقية.

لقد تولت الجزائر رئاسة هذا المنتدى شهر فبراير 2024 في سياق ميزته جملة من التحديات كانت تواجهها القارة في مجالات الحوكمة والسلم والأمن والتنمية المستدامة والمرونة المؤسسية (résilience institutionnelle) ودأبت على نهج واضح المعالم يهدف إلى إعادة تموضع الآلية كأداة استراتيجية ذات مصداقية وفعالية تتماشى تماما مع أولويات الاتحاد الإفريقي، بما في ذلك أجندة 2063 وهيكل الحوكمة الإفريقية وهيكل السلم والأمن الإفريقي.

ومن موقعها كرئيس للمنتدى، حرصت بلادي على مواصلة تدعيم عمل الآلية مع إيلاء اهتمام خاص لتوسيع نطاقها من خلال تشجيع باقي الدول الإفريقية الشقيقة على الانضمام إليها.

وقد كلل هذا الجهد بتنامي مكانة وأهمية الآلية على المستوى الوطني في عديد الدول الإفريقية، وهو ما ترجمه انضمام دولتين جديدتين وهما جمهورية إفريقيا الوسطى التي التحقت بنا مع بداية رئاستنا للمنتدى، وجمهورية الصومال التي انضمت بدورها إلى أليتنا مؤخرا لتصبح العضو الخامس والأربعين (45).

وتتمثل هذه الديناميكية التصاعدية لمسار

الداخلية للآلية الإفريقية وقرارات الاتحاد الإفريقي ذات الصلة.

إن التزام الجزائر، باعتبارها عضوا مؤسسا، بترقية مبادئ وتحقيق أهداف الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، هو امتداد طبيعي لمشاركتها الفعالة في الآليات القارية للاتحاد الإفريقي، وهو التزام قائم على احترام سيادة الدول الأعضاء والمنظومة الإفريقية متعددة الأطراف والتعاون الحكومي بين دول القارة.

كما أنه يتنجم مع التقاليد الدبلوماسية للجزائر والتمثلة في ترقية الحوار وتعزيز الحلول الإفريقية للتحديات الإفريقية.

لقد تولت الجزائر رئاسة هذا المنتدى شهر فبراير 2024 في سياق ميزته جملة من التحديات كانت تواجهها القارة في مجالات الحوكمة والسلم والأمن والتنمية المستدامة والمرونة المؤسسية (résilience institutionnelle) ودأبت على نهج واضح المعالم يهدف إلى إعادة تموضع الآلية كأداة استراتيجية ذات مصداقية وفعالية تتماشى تماما مع أولويات الاتحاد الإفريقي، بما في ذلك أجندة 2063 وهيكل الحوكمة الإفريقية وهيكل السلم والأمن الإفريقي.

ومن موقعها كرئيس للمنتدى، حرصت بلادي على مواصلة تدعيم عمل الآلية مع إيلاء اهتمام خاص لتوسيع نطاقها من خلال تشجيع باقي الدول الإفريقية الشقيقة على الانضمام إليها.

وقد كلل هذا الجهد بتنامي مكانة وأهمية الآلية على المستوى الوطني في عديد الدول الإفريقية، وهو ما ترجمه انضمام دولتين جديدتين وهما جمهورية إفريقيا الوسطى التي التحقت بنا مع بداية رئاستنا للمنتدى، وجمهورية الصومال التي انضمت بدورها إلى أليتنا مؤخرا لتصبح العضو الخامس والأربعين (45).

وتتمثل هذه الديناميكية التصاعدية لمسار

"صاحب الفخامة السيد جواو غونسالفيس لورينسو، رئيس جمهورية أنغولا ورئيس الاتحاد الإفريقي، أصحاب الفخامة رؤساء الدول والحكومات، دولة السيد أبي أحمد علي، رئيس وزراء جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، سعادة السفير علي الحفني، رئيس لجنة الشخصيات البارزة للآلية الإفريقية

للتقييم من قبل النظراء، سعادة السفير ماري أنطوانيت روز-كاتر، المديرية العامة للأمانة القارية للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، أصحاب السعادة المفوضون ورؤساء هيئات الاتحاد الإفريقي، السيدات والسادة الأفاضل،

إنه لمن دواعي الشرف أن أخطب جمعكم الكريم بمناسبة التمام الدورة العادية الخامسة والثلاثين لقمة منتدى رؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء (MAEP)، التي تنعقد أشغالها برئاسة الجزائر، في مدينة أديس-أبابا المضيفة.

وأود، بداية، أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسلطات الإثيوبية على ما عهدناه من كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، وأن أعرب عن خالص امتناني وعرفاني لقيادة الاتحاد الإفريقي ومن خلالها للأمانة القارية للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، على التحضير الجيد والتنظيم المحكم لأشغال قممتنا هذه.

### السيدات والسادة الأفاضل،

تشكل هذه القمة، التي ستشهد نهاية رئاسة الجزائر الدورية لمنتدى رؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية، لحظة مؤسسية هامة تتبع تقديم حصيلة الرئاسة الجزائرية خلال الفترة 2024 -2026، من جهة، وتسليم رئاسة المنتدى بشكل سلس ومنظم إلى جمهورية أوغندا الشقيقة، وفقا للقواعد

## رئيس الجمهورية يؤكد خلال تسليم رئاسته الدورية للرئيس الأوغندي : نعمل معا من أجل إفريقيا أكثر وحدة وقوة ومتحركة في مصيرها

- أنا على يقين بأن هذا التقليد من التعاون الأخوي سيستمر في إثراء ودعم عمل المنتدى في ظل الرئاسة الأوغندية
- أود أن أعرب عن امتناني العميق للثقة التي وضعت في الجزائر على مدار السنتين الماضيتين من عهدتها في قيادة المنتدى
- وأكد لكم مجددا التزام الجزائر الثابت بالمساهمة في إنجاح أليتنا الإفريقية

جمهورية أوغندا الشقيقة، بمناسبة هذا التسليم الرسمي لرئاسة منتدى الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، أود أن أعرب عن امتناني العميق للثقة التي وضعت في الجزائر على مدار السنتين الماضيتين من عهدتها في قيادة منتدىنا. لقد كان ذلك شرفا عظيما لنا أن نخدم قارتنا من خلال توجيه أعمال المنتدى والمساهمة في تعزيز الحوكمة والتنمية في دولنا.

اليوم، ويشعور كبير بالمسؤولية وثقة تامة بمستقبل أليتنا، أسلم رسميا

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الجمعة، كلمة للمشاركين في المنتدى الـ35 لرؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، الجارية أشغالها بأديس أبابا، وذلك خلال تسليم رئاسته الدورية للرئيس الأوغندي يويري كاغوتا موسيفيني، القاهها نيابة عنه الوزير الأول، السيد سيفي غريب، هذا نصها الكامل:

"فخامة الرئيس والأخ العزيز، يويري كاغوتا موسيفيني، رئيس

### حرصا منه على تقوية علاقات الأخوة والتعاون وحسن الجوار مع النيجر

## رئيس الجمهورية يأمر بعودة سفير الجزائر فورا إلى نيامي

- القرار جاء عقب عودة سفير جمهورية النيجر المعتمد بالجزائر واستئنافه لهماه

الجزائر واستئنافه لهماه، وذلك اليوم الخميس 12 فبراير 2026. ويعكس هذا القرار الأهمية العليا التي يوليها السيد رئيس الجمهورية لتقوية علاقات الأخوة والتعاون وحسن الجوار مع النيجر"، وفقا لذات المصدر. وتشكل هذه الخطوة "حافزا" لإعادة بعث التشاور السياسي الثنائي على أعلى المستويات واستئناف التعاون المتعدد الأوجه الذي بادر به البلدان الشقيقان وكذا "تجسيد المشاريع الإستراتيجية، خدمة للتكامل الإقليمي والقاري"، بضيف

أسدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تعليمات تقضي بعودة سفير الجزائر المعتمد لدى جمهورية النيجر الشقيقة، فورا إلى نيامي، حسب ما أفاد به أول أمس الخميس بيان لوزارة الشؤون الخارجية. وجاء في البيان: "أسدى السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، تعليمات تقضي بعودة سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المعتمد لدى جمهورية النيجر الشقيقة، فورا، إلى نيامي". ويأتي هذا القرار عقب عودة سفير جمهورية النيجر المعتمد إلى

ولطالما عمل بلدانا، كل حسب نظرتهم وموقعهم، من أجل إفريقيا أكثر وحدة وقوة، متحركة في مصيرها. لذا، فأنا على يقين بأن هذا التقليد من التعاون الأخوي سيستمر في إثراء ودعم عمل المنتدى في ظل الرئاسة الأوغندية.

السيد الرئيس والأخ العزيز، أتمنى لكم كل التوفيق والنجاح في أداء هذه المسؤولية النبيلة، وأكد لكم مجددا التزام الجزائر الثابت بالمساهمة في إنجاح أليتنا الإفريقية. شكر لكم".

رئاسة المنتدى إلى جمهورية أوغندا الشقيقة، تحت قيادتكم الرشيدة، فخامة الرئيس. وفي هذا الإطار، أود أنؤكد التزام الجزائر الكامل بمرافقة أوغندا طوال فترة رئاستها. كما نسعى جاهدين للعمل جنباً إلى جنب مع المنتدى، لتعزيز التعاون والعمل الجماعي ودعم عمليات تقييم النظراء، كأداة استراتيجية للحوكمة الرشيدة، وتوطيد الآليات الإفريقية لخدمة أجندة 2063.

جمهورية أوغندا الشقيقة، بمناسبة هذا التسليم الرسمي لرئاسة منتدى الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، أود أن أعرب عن امتناني العميق للثقة التي وضعت في الجزائر على مدار السنتين الماضيتين من عهدتها في قيادة منتدىنا. لقد كان ذلك شرفا عظيما لنا أن نخدم قارتنا من خلال توجيه أعمال المنتدى والمساهمة في تعزيز الحوكمة والتنمية في دولنا.

اليوم، ويشعور كبير بالمسؤولية وثقة تامة بمستقبل أليتنا، أسلم رسميا

## بفضل الإنجازات المحققة خلال ترؤسه لمنتدى الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء

## مسؤولون أفارقة يشيدون بالقيادة الحكيمة للرئيس عبد المجيد تبون

أما نائب رئيس جمهورية أوغندا، السيدة جيسكا روز إيبيل الوبي، التي تسلمت بلادها رئاسة المنتدى من الجزائر، فعبّرت عن امتنانها لرئيس الجمهوريّة، السيد عبد المجيد تبون، على "القيادة المثالية" للمنتدى خلال ترؤسه له، مستندة في ذلك بما تم تسجيله من إنجازات، خاصة في مجال الحوكمة. للإشارة، تم بالمناسبة، الإعلان عن الأعضاء الجدد في الآلية الثلاثية (الترويكا)، التي تضم كل من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، و رئيس جمهورية أوغندا السيد يويري كاغوتا موسيفيني، ورئيس جمهورية بروندي السيد إيفاريست ندايشيمي.

ساعدت في مواصلة تنفيذ برنامجه. في ذات المنحى، أثنى رئيس لجنة الشخصيات البارزة للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، السيد علي الحفني، على الدعم السخي الذي قدمته الجزائر، ما مكن المنتدى من "تحقيق إنجازات غير مسبوقة خلال العامين الماضيين". من جهته، توقف رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، السيد علي محمود يوسف، في مداخلته، عند الدور الريادي للجزائر التي قادت المنتدى "بحكمة ومثالية"، ماساعد الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء على تحقيق العديد من الإنجازات ضمن مسار تجسيد أجندة إفريقيا 2063.

بين 2024 -2026، معربا عن شكره للجزائر نظير ما قدمته للقارة الإفريقية، من خلال هذه الآلية.

بدورها، نوهت المديرية العامة للأمانة القارية لهذه الآلية، السيدة ماري أنطوانيت روز-كاتر، بالرؤية "السديدة" لرئيس الجمهورية في إدارة شؤون المنتدى والتي تجسدت من خلال نتائج ملموسة، مسلطة الضوء على ما حققه المنتدى في مجال الحوكمة الرقمية، تحت رئاسة الجزائر.

كما أعربت، هي الأخرى، عن شكرها على المساهمة المالية الطوعية التي قدمتها الجزائر العام الماضي للمنتدى (واحد مليون دولار أمريكي)، والتي

أشاد المشاركون في المنتدى الـ 35 لرؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، المنعقدة أمس الجمعة بأديس أبابا، بالقيادة الحكيمة والسديدة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه لهذه الهيئة وهي العهدة التي تميزت بتحقيق إنجازات "غير مسبوقة"، تسمح بالسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أجندة إفريقيا 2063.

وفي هذا الإطار، أشاد رئيس جمهورية إثيوبيا الفيدرالية، السيد تاي أتسكي سيلاسي، بالقيادة "الحكيمة" لرئيس الجمهورية خلال ترؤسه لمنتدى رؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، في الفترة ما



<p><b>«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:</b></p> <p><b>المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»</b></p> <p>وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت، 020.05.20.91 / 020.05.10.42</p> <p>الهاتف، 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45</p> <p><b>البريد الإلكتروني:</b></p> <p>agence.regie@anep.com.dz</p> <p>programmation.regie@anep.com.dz</p> <p>agence.oran@anep.com.dz</p> <p>agence.annaba@anep.com.dz</p> <p>agence.ouargla@anep.com.dz</p> <p>agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p><b>رئاسة التحرير:</b></p> <p>الفاكس: 041)36.14.25</p> <p>الهاتف: 041)36.20.73</p> <p><b>فاكس الإدارة:</b></p> <p>الفاكس: 041)36.13.72</p> <p>الهاتف: 0561)80.00.58</p> <p><b>Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr</b></p> <p><b>إعلان إلى الزبائن:</b></p> <p>يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم الفرض الشعبي الجزائري بإشعار الصومام. وهران</p> <p><b>00.400.401.401.70281.01.77</b></p> <p><b>السجل التجاري</b></p> <p>رقم 02 ب 0106185</p> <p><b>الطباعة:</b></p> <p>مؤسسة الطباعة للنشر (الساينة، وهران) S.I.O</p> <p>التوزيع: SARL.SDPO/Oran</p>	<p><b>فاكس المديرية:</b></p> <p>041)36.13.69</p> <p>041)36.13.46</p> <p><b>الموقع الإلكتروني:</b></p> <p>Site web: www.eldjoumhouria.dz</p> <p><b>البريد الإلكتروني:</b></p> <p>Email: djoumhouria@yahoo.fr</p> <p><b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</b></p>	<p><b>الرئيسة المديرية العامة</b></p> <p><b>مسؤولة النشر</b></p> <p><b>ليلي زرقيط</b></p>	<p><b>الجمهورية</b></p> <p><b>يومية وطنية إخبارية</b></p> <p>تصدر عن الشركة ذات الأسهم</p> <p><b>S.P.A El-Djoumhouria</b></p> <p><b>رأس مالها: 474 مليون دج</b></p> <p>6، نهج ابن سنوسي حميدة.</p> <p>وهران 31000</p>
---	---	--	---	---



الوزير الأول يلقي كلمة رئيس الجمهورية أمام لجنة رؤساء الدول والحكومات الإفريقية المعنية بالتغيرات المناخية:

## الوفاء بالتعهدات المناخية رهين بتحقيق عدالة حقيقية

- الجزائر تؤكد على أهمية الحفاظ على تماسك المجموعة الإفريقية خلال المفاوضات الدولية المقبلة
- الجزائر عملت على إطلاق مبادرة لإنشاء قوة مدنية إفريقية للتصدي للكوارث الطبيعية
- إن إفريقيا التي لم تساهم تاريخيا إلا بنسبة ضئيلة في الانبعاثات الكربونية العالمية هي الأكثر معاناة من تبعات التغير المناخي
- إننا نواجه اليوم ضغوطا للتضحية بأمننا الغذائي والطاقي، لتحمل أعباء دول تتنصل بصرامة من مسؤولياتها التاريخية
- من غير المقبول أن نحمل تبعات نزعات حامية الأطراف بينما تتهرب هذه الأطراف نفسها من مسؤولياتها



لعمود من خبراتها بفعل سياسات استعمارية عنصرية. وحرى بها اليوم أن تتبوأ المكانة اللائقة بإمكاناتها وتاريخها، في ظل نظام دولي متعدد الأطراف يتطلع لتحقيق العدالة المناخية ويضمن الحق في التنمية. وتحقيقا لهذا الهدف، يتعين علينا جميعا العمل لنلّا تضيق مكاسب نمونا في خضم التحولات الجيوسياسية المتسارعة. والجزائر، بدورها، على أتم الاستعداد للمساهمة بكل إمكاناتها في تحقيق هذه الغاية النبيلة.

شكرا لحسن الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

مبادرة لإنشاء قوة مدنية إفريقية للتصدي للكوارث الطبيعية، تضمن استجابة فورية وفعالة وتقديم الدعم اللازم للدول المتضررة. كما تسعى الجزائر في مجالات الطاقة وإدارة الموارد المائية إلى خلق تناسق وتعاون ثنائي وإقليمي لتعزيز قدرات دول الجوار وتبادل أفضل الممارسات، ومنها مشروع الربط الطاقوي مع دول الساحل، ومبادرة توسيع وتأهيل السد الأخضر التي تشمل استصلاح 4.7 مليون هكتار وإعادة تأهيل 500 ألف هكتار، وغيرها من الفرص الهامة لتعزيز استدامتنا ورفاهية شعوبنا.

السيد الرئيس،

لطالما كانت قارتنا نبعاً لا ينضب للثروات، حرمت شعوبها

التغير المناخي، بينما تؤكد الدراسات أثارها الاقتصادية والمالية المدمرة على قدرات دولنا النامية في تمويل سياساتها التنموية. فمن غير المقبول أن نحمل تبعات نزعات حامية الأطراف خارجية، بينما تتهرب هذه الأطراف نفسها من مسؤولياتها الواضحة. وما شهدناه خلال الدورة المنصرمة لمؤتمر الأطراف (COP30) من محاولات إعادة صياغة مبادئ اتفاق باريس، لخير دليل على المنحدر الخطير الذي تسعى بعض الدول المتقدمة إلى دفع اقتصاداتنا إليه. ونؤكد من هذا المنبر أن الوفاء الفعال بالتعهدات المناخية رهين بتحقيق عدالة مناخية حقيقية، تجسد مبادئ الإنصاف والمسؤوليات المشتركة، لكن المتباينة، وأن تفود الدول المتقدمة الجهود العالمية بخفض انبعاثاتها، وتوفير الدعم المالي والتكنولوجي الضروري للبلدان النامية، خاصة الإفريقية منها. كما أن تحقيق انتقال طاقي عادل، وزيادة القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات المناخية، يتطلب آليات تمويلية أكثر مرونة وملاءمة، قادرة على سد فجوة الموارد ومواكبة الأعباء المالية الهائلة، مع مراعاة متطلبات التنمية المستدامة والمسؤولية التاريخية للأقتصادات المتقدمة في التدهور المناخي الحالي.

السيدات والسادة الأفاضل،

تؤكد الجزائر على أهمية الحفاظ على تماسك المجموعة الإفريقية خلال المفاوضات الدولية المقبلة، والسعي لتحقيق انتقال عادل يعود بالنفع على جميع دولنا، والابتعاد عن المقاربات الفردية التي تتجاهل حقيقة راسخة في قارتنا، ذلك أن تبنينا لموقف موحد هو السبيل الأمثل للدفاع عن مصالحنا المشتركة، وبناء شراكات دولية وإقليمية طموحة، وزيادة التمويلات الموجهة لبلداننا، وتسهيل نقل التكنولوجيا، لمواجهة معضلة المناخ المستعصية. وفي هذا السياق، يجب أن تراعى هذه المقاربة الظروف الوطنية والقدرات المتفاوتة لدولنا، خاصة في ظل التراجع الملحوظ للتمويل الدولي.

فبعد الصعوبات المتزايدة التي تواجهها اقتصاداتنا في المعادلتين المناخية والتجارية، بات من الضروري أن نسلك نهجا يستجيب فعليا لاحتياجاتنا، ويشجع المبادرات الإقليمية والقارية والتعاون جنوب-جنوب.

وكمساهمة في هذا الجهد القاري، عملت الجزائر على إطلاق

### القمة الثانية الإفريقية - الإيطالية

## الرئيس تبون: الجزائر تعد شريكا فاعلا في خطة "إنريكو ماتي"

- الجزائر مستعدة لمواصلة الإسهام في إنجاح الشراكة الإفريقية-الإيطالية بروح مسؤولة وبناءة
- إفريقيا لم تعد تقبل أن تكون موضوعاً للسياسات بل فاعلا كامل السيادة في إعدادها وتنفيذها
- توفر الإرادة السياسية والثقة المتبادلة يسمح بتحقيق نتائج ملموسة تخدم مصلحة الشعوب وتعزز الاستقرار الإقليمي



الرمزية باعتبارها تجسيداً للرؤية سديدة

للعلاقات الدولية. تقوم على الاحترام

المتبادل والمصلحة المشتركة.

وتلتزم أشغال هذه القمة الثانية لتشكّل

ساحة لتقييم ما تحقق منذ إطلاق خطة "ماتي"،

وتحديد الأولويات المستقبلية بصورة جماعية

وبناءة. وهي الخطة التي تعد الجزائر شريكا فاعلا

فيها انطلاقاً من قناعتها الراسخة بأن إفريقيا لم

تعد تقبل بأن تكون موضوعاً للسياسات، بل فاعلا

كامل السيادة في إعدادها وتنفيذها.

السيدات والسادة الأفاضل،

إن التجربة الجزائرية-الإيطالية الممتدة عبر

عقود، تشكل اليوم دعامة عملية لخطة (ماتي)،

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد

تبون، مساء أمس الجمعة، كلمة للمشاركين في

أشغال القمة الإفريقية-الإيطالية

الثانية المنعقدة بالعاصمة الإثيوبية أديس

أبابا، ألقاها الوزير الأول، السيد سيفي غريب. هذا

نصها الكامل:

"بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد الرئيس،

أصحاب الفخامة والمعالي،

معالي السيدة رئيسة مجلس وزراء

الجمهورية الإيطالية،

السيدات والسادة الأفاضل،

نبالة عن رئيس الجمهورية، السيد عبد

المجيد تبون، يسرني أن أعرب عن خالص الشكر

لجمهورية إيطاليا الصديقة ولمعالي رئيسة

مجلس الوزراء، السيدة جورجيا ميلوني، على

تنظيم القمة الثانية الإيطالية-الإفريقية، وعلى

اختيار أديس أبابا، مقر الاتحاد الإفريقي، لاحتضان

أشغالها عشية انعقاد القمة القارية.

إن هذا التزام يمنح قممتنا بعدا سياسيا

خاصا، ويعكس إدراكا متزايدا لأهمية البعد

الإفريقي في صياغة الشراكات الدولية، كما يضعنا

أمام مسؤولية جماعية تقوم على الوضوح في الرؤية

والالتزام في التنفيذ.

وعليه، تثنم الجزائر هذه المبادرة التي

تندرج في إطار خطة (إنريكو ماتي) من أجل

إفريقيا، وهي الخطة التي تخذل اسم شخصية

تاريخية ارتبطت بالدفاع عن استقلال القرار

واحترام سيادة الشعوب، وكان صديقا وفيا لنورة

التحرير الجزائرية. إذ تست حضر الجزائر هذه

### وزير الشؤون الخارجية أحمد عطا ف :

## الجزائر تأمل في أن تشكل مشاركة الاتحاد الإفريقي

## في مجموعة الـ 20 في إخراج القارة من التهميش

عطا ف أن "الجزائر تؤكد مجددا على أهمية التحضير الأمثل لمشاركة الاتحاد الإفريقي في هذه المجموعة، لأن المشاركة ليست غاية في حد ذاتها، بقدر ما هي وسيلة نأمل أن تسهم في إخراج قارتنا من دائرة التهميش والإقصاء". ومن هذا المنظور، يضيف الوزير، فإن "وقد بلادي يدعم التدابير التي تم إقرارها مسبقا لتفاسم مهام التمثيل بين المفوضية والرتاسة الدورية، ويقترح الاستلهاهم من تجربة مسار وهران لتوحيد الصوت الإفريقي كذلك داخل مجموعة العشرين".

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطا ف، أول أمس الخميس بأديس أبابا، على أهمية تحضير الأمثل لمشاركة الاتحاد الإفريقي في مجموعة الـ 20، معبرا عن أمل الجزائر في أن تسهم هذه المشاركة في إخراج القارة الإفريقية من دائرة التهميش والإقصاء. وفي كلمة له حول تقرير مجموعة العشرين خلال اليوم الثاني والأخير من أشغال المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي بالعاصمة الأنثيوبية، قال السيد





## في بيان لرئاسة الجمهورية:

# الرئيس عبد المجيد تبون ينهي مهام والي ولاية تيارت

## تكليف الأمين العام راجح مراد يزة بتسيير شؤون الولاية

أنهى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الخميس، مهام السيد سعيد خليل بصفته واليا لولاية تيارت وكلف الأمين العام للولاية، السيد راجح مراد يزة، بتسيير شؤونها، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

### تحتسبا لشهر رمضان المبارك:

## نسي في غريب ينصب جهاز اليقظة لتموين السوق بانتظام



بمتابعة تموين السوق الوطنية بالمواد واسعة الاستهلاك تحتسبا لشهر رمضان المبارك 2026. وأشار البيان إلى أن هذا الجهاز

أشرف الوزير الأول، السيد سيفي غريب، على مراسم تنصيب جهاز اليقظة المكلف بمتابعة تموين السوق الوطنية بالمواد واسعة الاستهلاك تحتسبا لشهر رمضان المبارك، وذلك تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد به، أول أمس الخميس، بيان لمصالح الوزير الأول. وأوضح المصدر ذاته أنه "تنفيذا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم الثلاثاء 10 فبراير 2026، والقاضية بتوفير كل الظروف المواتية لمواطنينا من أجل قضاء شهر رمضان الفضيل في أريحية وطمانينة، أشرف الوزير الأول، السيد سيفي غريب، يوم الأربعاء 11 فبراير 2026، على مراسم تنصيب جهاز اليقظة المكلف

### سعيدود أمام نواب المجلس الشعبي الوطني:

## شرعنا في توزيع الحافلات الجديدة على الولايات

تعزيز الشبكة وتحسين الربط الجوي، مشيرا إلى دخول طائرات الخدمة في مطارات كانت مغلقة لسنوات، من بينها تسجيل أول رحلة من مطار تيارت باتجاه ولايات الجنوب. وبخصوص النقل البحري للمسافرين، ذكر السيد سعيدود مفتاح المجال أمام القطاع الخاص لنشاط النقل البحري بين الولايات وحتى بين البلديات الساحلية، في إطار مخطط لربط القرى والبلديات الساحلية. وأوضح أن الاستثمار في هذا المجال يخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 08-57 المؤرخ في 2008 الذي يحدد شروط منح امتياز استغلال خدمات النقل البحري، مشيرا إلى منح موافقات مبدئية لعدد من المتعاملين الخواص. كما كشف



أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد سعيدود، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، عن الشروع تدريجيا في استلام 10 آلاف حافلة قرر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، استيرادها، مع الانطلاق في توزيعها على المدن الكبرى بهدف دعم وتعزيز النقل العمومي عبر مختلف ولايات الوطن. وأوضح الوزير، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت للأسئلة الشفوية، أن هذه العملية تندرج في إطار تحسين خدمات النقل الحضري وتخفيف الضغط المسجل، بما يساهم في تحسين نوعية الخدمة المقدمة للمواطنين وتسهيل تنقلاتهم. وأشار إلى أن المرحلة الأولى من

التوزيع ستشمل عددا من الولايات، من بينها الجزائر العاصمة، عنابة، بجاية، قسنطينة، وهران وسبدي لمعباس، على أن تتوسع العملية لاحقا لتشمل أربع ولايات من شرق البلاد وأربعاً من الوسط وأربعاً من الغرب، إلى غاية استكمال توزيع كامل الحافلات قبل نهاية شهر مارس المقبل. وفيما يتعلق بالنقل في الجنوب الكبير، أكد الوزير عزم الدولة على

### وزير الأشغال العمومية عبد القادر جلاوي:

## برامج صيانة واسعة لشبكة الطرقات



أبرز وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، يوم الخميس بالجزائر العاصمة الأهمية التي توليها السلطات العمومية لصيانة شبكة الطرقات والحفاظ على الاستثمارات العمومية المنجزة، من خلال برامج منتظمة تقوم على التخطيط والصيانة الوقائية، بما يضمنديمومة المنشآت القاعدية وسلامة التنقل. وأوضح الوزير، خلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، ترأسها فخور إبراهيم، نائب رئيس المجلس بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، نجية جيلالي، أنه بين سنتي 2023 و2025، تم رصد ميزانية تفوق 158 مليار دج، سحبت بصيانة 5600 كلم من الطرق الوطنية والولاية، إلى جانب إصلاح عدة مقاطع من الطريق السيار شرق-غرب بطول إجمالي قدره 84 كلم.

### وزير الصناعة يحيى بشير:

## إبراز دور القطاع العمومي في دعم الاقتصاد



أبرز وزير الصناعة، يحيى بشير، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، الدور الكبير لهذا القطاع في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الصادرات خارج المحروقات. وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، نوه السيد بشير بالدور الكبير الذي يلعبه القطاع العمومي الصناعي التجاري في الاقتصاد الوطني، موضحاً أن "رقم أعماله الإجمالي قد بلغ خلال السنة الماضية حوالي 562,9 مليار دج، في حين فاقت الصادرات 38,3 مليار دج".

### وزير الصحة محمد الصديق آيت مسعودان:

## الجهود مستمرة لتغطية صحية شاملة



جدد وزير الصحة، السيد محمد الصديق آيت مسعودان، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، تأكيده على أن الجهود مستمرة لضمان تغطية صحية عمرية وشاملة للتكامل الأمثل بالمرضى في جميع ولايات الوطن. وخلال جلسة عامة بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت لطرح الأسئلة الشفوية، أوضح الوزير أنه من أجل تحقيق هذا المبتغى، "سيتم العمل تدريجيا على توفير مؤسسات استشفائية شاملة (تضم كل التخصصات) في مختلف ولايات الوطن". وردا عن سؤال متعلق بظروف التكفل بمرضى السرطان بولاية قلمة، ذكر السيد آيت مسعودان أنه بعد إغلاق المصلحة المتخصصة في الأورام السرطانية المتواجدة بالمؤسسة الاستشفائية بقلمة "ابن زهر"، لعدم صلاحية مبناها القديم، تم تحويل نشاطها مؤقتا إلى عيادة متعددة الخدمات ببلدية قلمة، حيث توفر الفحوصات والعلاج الكيميائي والمتابعة الطبية.

### وزير الري طه دربال:

## حرصون على تحسين التزويد بالماء في جميع أنحاء البلاد



أبرز وزير الري، طه دربال، يوم الخميس، حرص قطاعه على تحسين وضعية التزويد بالماء الشروب في جميع أنحاء البلاد. وخلال جلسة مخصصة للأسئلة الشفوية بالمجلس الشعبي الوطني، أوضح السيد دربال أن قطاعه يعمل على تنفيذ جملة من المشاريع في مختلف الولايات من أجل توفير موارد مائية إضافية، وهذا تنفيذا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية. وأضاف بأن "القطاع يعمل ليل نهار من أجل أن يتمتع المواطنون بخدمة عمومية ذات جودة وفق جداول زمنية محترمة"، مبرزا أن "السلطات العمومية، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، خصصت أغلفة مالية معتبرة" لتجسيد هذا الهدف.

### رزيق يشرف من سطيف على إطلاق أربع عمليات تصديرية نحو عدة دول ويؤكد:

## تنويع الإنتاج الوطني للولوج إلى الأسواق الدولية

### بمبادرة الجمهورية إلى طيف: فائدة الزرء عاوري

والذي يضم 12 مؤسسة ناشطة في مجال المركبات السياحية و المراكز التجارية و في البناء والانشاءات و غيرها، والذي يقترب من توفير 10 آلاف منصب شغل بالمنطقة، مع المضي في مجال بناء المدن العصرية سيتم استلامها قريبا و خلق مجموعة متكاملة من الخدمات ، إضافة الى مستشفى خاص في مجمع سكني متكامل. وبالمنااسبة أشرف الوزير رفقة والي الولاية على إعطاء إشارة إطلاق عملية تصدير منتجات التغليف المعقم التابعة لشركة "قروفيلم" نحو الجمهورية التونسية، مع تصدير منتجات التغليف الخاصة بالمعجنات الغذائية نحو الجمهورية الإسلامية الموريتانية، إلى جانب تصدير المواد الأولية الخاصة بالتغليف التي تنتجها شركة "بيكسيال فيلم باكاجينغ"، نحو كل من هولندا وإسبانيا وتونس.. في هذا الصدد أشاد الوزير بدخول الشركات الجزائرية مجال الاستثمار الصناعي في مجال المواد الأولية وتوجهها نحو التصدير. مضيفا أن سطيف أصبحت بذلك عاصمة منتجات البلاستيك لافتا أنها خطوة في إطار الديناميكية الجديدة التي يعرفها الاقتصاد الوطني، وتساهم في ترقيّة الصادرات خارج المحروقات وتعزيز مكانة المنتج الجزائري .

جزارة المواد الأولية أي تصح جزائرية مائة بالمائة و القضاء تدريجيا على الاستيراد. كما دعا الوزير المتعاملين الاقتصاديين إلى تنظيم أنفسهم و التكتل ضمن تجمعات مهنية و"كلوستر" بالتنسيق مع وزارة الصناعة ، قصد التكامل لرفع قدراتهم و توحيد جهودهم للوصول إلى منتجات ذات جودة موجهة للتصدير ، مع ضمان تلبية متطلبات الأسواق الداخلية و الخارجية .. موضحا أن هذا المعرض يندرج ضمن إطار تنويع الإنتاج الوطني و تشجيعه للولوج إلى الأسواق الدولية ،مع تقريب المتعاملين الاقتصاديين و تبادل الخبرات و التكامل فيما بينهم و تسريع وتوسيع دائرة العلاقات التجارية ، وإبراز أهم الأفاق و المنتجات القابلة للتصدير.

كمال رزيق " في زيارة عمل إلى ولاية سطيف أشرف من خلالها بجمعية والي الولاية "مصطفى ليماني" على افتتاح معرض وطني للأواني والأجهزة الكهرومنزلية والمنتجات البلاستيكية، بقصر المعارض بحي المعبودة، بلدية سطيف ،الى جانب إطلاق شحنات تصدير نحو موريتانيا ، الهند وإسبانيا ، ودول أخرى .

ومن خلال الجولة التي قادته لأجنحة المعرض استمع الوزير إلى انشغالات المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في التصدير أو الذين شرعوا في توسعة شبكتهم سيما نحو الدول الإفريقية و الأوروبية، مبديا إعجابه بنوعية المنتجات المعروضة التي بدأت تنافس المنتجات الأوروبية من حيث الجودة ، بل وتفرّض نفسها في بعض الدول بحكم حصولها على شهادات المطابقة "الإيزو" للجودة البيئية ،السلامة و الأمن . وفي هذا الإطار شدد الوزير على مواصلة الدولة دعم ومراقبة الشركات ورفع نسبة الإدماج الوطنية خاصة في الصناعات الكهرومنزلية مع العمل مستقبلا على

السلك الدبلوماسي الجزائري المعتمدين بـ واغادوغو، في حين شمل الحضور البوركينابي ممثلي مختلف الهيئات الحكومية البوركينابية على غرار المحروقات والكهرباء والمناجم والصناعة. ويندرج هذا الاجتماع في سياق الديناميكية المتجددة التي تشهدها علاقات التعاون الجزائري-البوركينابي، تجسيدا لتوجهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى توطيد الشراكات الإفريقية وتعزيز التعاون جنوب-جنوب، لاسيما في القطاعات الاستراتيجية ذات الأثر المباشر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حسب البيان..

بحث وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب ووزير الطاقة والطاقت المتجددة، مراد عجال، الجمعة بالعاصمة البوركينابية واغادوغو، سبل تعزيز الشراكة والتعاون مع وزير الطاقة والمناجم والمحاجر البوركينابي، يعقوب زابري غوبا، في مجالات عدة، وذلك في إطار الزيارة التي يقوم بها إلى جمهورية بوركينا فاسو، حسبما جاء في بيان مشترك للوزارتين. وجرى هذا اللقاء بحضور المدير العام لجمع سوناطراك، نور الدين داودي، الرئيس المدير العام لشركة "فطال"، جمال شرودر، إلى جانب إدارات من القطاع وممثلي



## في الذكرى الـ 66 للتفجيرات النووية

## الجزائر ترفع التحدي بالشروع في التطهير من الإشعاعات



النووية، حسان حسين، التبعات التي خلفتها هذه التفجيرات وعواقبها المأساوية التي لا تزال حاضرة إلى غاية الساعة.

ومن خلال هذا التحدي، يؤكد الجزائريون أنهم "قادرون دوماً على رفع التحدي وصنع الانتصار"، حيث تخوض الخبرات الجزائرية اليوم "حرباً ضد إرث استعماري مخفي لكنه مسموم وقاتل".

لكن أثرها كان مدمراً، على غرار حادثة "بيريل". كما لفت الوثائقي إلى أنه، وعلى عكس ما ادعته فرنسا حول نجاح برنامج تجاربها، فإن حادثة "بيريل" أثبتت زيف هذا الادعاء، إذ كان الأمر يتعلق بتفجير باطني فاشل وغير متحكم فيه، نجم عنه سحابة إشعاعية لوثت مساحات شاسعة فاقت 40 هكتاراً.

وفي هذا الشأن، أبرز الباحث في الفيزياء

- وثائقي وزارة الدفاع الوطني يسلط الضوء على عملية التطهير التي انطلقت من إن إكر بتمنراست
- الخبرة الجزائرية مستعدة لتطهير رقان من سموم فرنسا

رفعت الجزائر، وهي تحيي الذكرى الـ 66 للتفجيرات النووية الفرنسية، سقف التحدي بإطلاق أول عملية للتطهير الجزئي لمواقع التفجير، انطلاقاً من إن إكر بولاية تمنراست، متممة على خبرات وسواعد أبنائها وبتجهيزات وطنية، وفق ما جاء في وثائقي لمديرية الإعلام والاتصال بوزارة الدفاع الوطني.

بهذا الانفجار النووي الشنيع، تم وضع مخيم للتطهير الجزئي، يعد الأول من نوعه على مستوى الموقع، كنموذج لإعادة تأهيل مستقبلي جذري وشامل للمواقع الأخرى.

وترتكز هذه العملية على تسخير الإمكانيات البشرية والعتاد المختص لجمع النفايات وتخزينها داخل حاويات خرسانية معدة لهذا الغرض، مع مراعاة إجراءات الأمن والسلامة.

وفي غياب الخراطم والأرشيف الفرنسي الخاص بهذه العملية، ما عقد مهمة تحديد المناطق المشعة في جنوبنا الكبير، يرفع أبناء هذا الوطن المفدى التحدي من أجل تطهير كل شبر من هذه الأرض الطاهرة المسقية بدماء الشهداء.

وفي سياق استحضاره لسلسلة الجرائم المرتبطة بالتفجيرات النووية التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي ضد الشعب الجزائري وأرضه منذ 13 فبراير 1960 انطلاقاً من منطقة رقان، استدلت الوثائقي بمعطيات وتفاصيل تاريخية دقيقة أوردها مختصون وخبراء أجمعوا على أن ما حدث بجنوب الجزائر كان جريمة

فبعد عقود من الدراسات والتخطيط وتنسيق الجهود بين مختلف القطاعات الوزارية، على رأسها وزارة الدفاع الوطني، وتحت إشراف خبراء ومختصين جزائريين وبإمكانات وطنية، انطلقت أول عملية للتطهير الجزئي لمواقع التفجيرات النووية الفرنسية "بيريل"، بموقع تاويريرت نان أفلا - إن إكر بولاية تمنراست، مثلما أشار إليه الوثائقي الذي حمل عنوان "جزائريون في قلب التحديات".

وذكر الوثائقي، أن هذه المنطقة شهدت تفجيراً باطنياً صُنّف بالفشل وباخطر تفجير نووي، بلغت قوته 150 ألف طن من مادة (تي.أن.تي)، ما تسبب في حدوث تصدعات بحجرة التجارب وتسرب غازات، مع تشكل سحابة مشعة وتدفق حجم أدت إلى تلوث كبير ودمار كلي للمنظومة البيئية بالمنطقة، التي لا تزال تعاني إلى اليوم من تدفق إشعاعات "السيزيوم-137" و"البولونيوم".

وبعد تدخل الخبراء واليد العاملة الجزائرية المؤهلة من مختلف القطاعات الوزارية، وتقييم درجة التلوث البيئي والمخاطر الصحية المرتبطة

## وزير المجاهدين خلال إشرافه على فعاليات ذكرى التفجيرات النووية الفرنسية:

## رقان تبقى شاهداً حياً على فاتورة الدم والدمار التي دفعها الشعب الجزائري لنيل استقلاله

ب. جلولي



الذي يوثق لمأساة هذه الجريمة النووية بركان، أين استمع إلى شروحات تقنية حول إمكانية توسعة مقره ليكون متحفاً موضوعاتياً.

ولدى إشرافه على افتتاح أشغال الملتقى السابع حول "التفجيرات النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية بين واجب الذاكرة ومطلب العدالة"، أكد وزير المجاهدين أن التفجيرات النووية التي أجرتها فرنسا في الجنوب الجزائري قبل عقود هي "جريمة مكتملة الأركان عبثت بالطبيعة وحق الإنسان في الوجود، ولا تزال جرحاً غائراً في وجداننا، إذ شكلت لحظة تجرد مطلق عن المسؤولية الأخلاقية والتاريخية".

كما أوضح في اللقاء الذي أطره أساتذة وباحثون في تاريخ الثورة التحريرية المجيدة وجرائم التفجيرات النووية الفرنسية بالصحراء الجزائرية، أن الدراسات العلمية والأبحاث الميدانية أثبتت "أن مفعول تلك التفجيرات النووية والإشعاعات الناجمة عنها لم ترحم شيئاً فقد سممت المحيط ولوثت الغلاف الجوي وتسببت في وفيات وتشوهات خلقية وأمراض مزمنة وورثت معاناة للأجيال".

## سته وستون سنة على تنفيذ باريس لـ "اليربوع الأزرق"

## صفحة أخرى في تاريخ الاستعمار القاتم

فاطمة بمنتل

كيلوطن، وبحلول 1966، كانت فرنسا قد نفذت 17 تفجيراً، منها 4 سطحية، ولم تتوقف هذه العمليات، إلا في 16 فبراير 1966. وبعدها غادر الفرنسيون الصحراء الجزائرية في 1967، مخلفين وراءهم آلاف المصابين بكل أنواع الأمراض الجلدية والسرطانية، والذين لا تزال أجيال من بعدهم تعاني بالوراثة هذه الإصابات، وأكثر من ذلك، تم استخدام بعض الأهالي في هذه التفجيرات وفق مركز البحث النووي في الجزائر عام 2019.

وأدت هذه التفجيرات، إلى انتشار الغبار النووي والإشعاع عبر مسافات طويلة، عانت منها بلدان إفريقية قريبة من الجزائر، وتسببت في أمراض وإصابات.

وبما أن فرنسا لم تزل النفايات النووية المترتبة عن التفجيرات، فلا تزال تلك المناطق ملوثة ببقايا الإشعاعات، وتتواصل الإصابات لدى ساكنة هذه المنطقة. بل وبعد ثمانية أيام من التفجيرات وصل المدى والتأثير إلى الجزائر العاصمة.

وعليه تصنف هذه الجرائم التي استمرت ست سنوات، من الملفات الأكثر حساسية في العلاقات بين الجزائر وفرنسا. وفي عديد المناسبات شدد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على ضرورة تسليم فرنسا للجزائر الخراطم الطبوغرافية لمناطق دفن النفايات الملوثة والمشعة والكيماوية غير المكتشفة إلى يومنا هذا.

أكدت المحامية الجزائرية فاطمة الزهراء بن براهم، أن مجموعة من المحامين، بصدد البحث عن الوسائل القانونية التي تدبر فرنسا بشأن جرائمها ضد الإنسانية، رغم تكتم باريس على الأرشيف الذي تمّ التوصل إليه بفضل التعاون مع الهيئات الحقوقية في فرنسا، من أجل إعداد ترسانة قانونية تتضمن المواد الدولية والأممية التي تتناول هذه الجرائم وتفصل فيها، خاصة أن قانوناً دولياً صنف الجريمة ضد الإنسانية كجريمة لا تسقط بالتقادم.

وجاءت تصريحات الأستاذة بن براهم، في الذكرى السادسة والستين للتفجيرات النووية في رقان، التي نفذتها السلطات الاستعمارية تحت حكم الجنرال شارل ديغول، لتبقى هذه الحادثة شاهداً على فظاعة الاستعمار الفرنسي الذي يمجّد ظاهرياً قيم الإنسانية، فاليربوع الأزرق كما سمته فرنسا، حمل 17 تفجيراً نووياً، قدرت حمولتها بعشرات الأطنان، وامتدت سباحتها مسافات بعيدة.

وتضاف هذه الصفحة السوداء في سجل تاريخ الدولة الفرنسية، إلى صفحات أخرى لا تقل عتمة، فبين 1960 و1966، أجرت باريس سلسلة من التفجيرات النووية في صحراء الجزائر، خاصة في رقان وإن إكر، إذ حمل التفجير الأول في 13 فبراير اسم "اليربوع الأزرق" وتنتج عنها انفجار بـ 70



العار الذي لا يزال مدفوناً تحت الرمال سيظل لعنة أبدية تلاحقها في سجل التاريخ، بالنظر للانتشار الواسع للمواد المشعة الذي خلفته هذه التفجيرات، والذي لا يزال سكان المنطقة يعانون من آثاره القاتلة إلى حد الساعة.

كما سيذكر التاريخ أيضاً أن حجم القنبلة التي تم تفجيرها بركان بلغت قوتها 70 ألف طن من المتفجرات، ما يمثل 5 أضعاف قنبلة هيروشيما باليابان.

والمؤكد أن محاولات فرنسا دفن إرثها المسموم في صمت ستصطدم دوماً بإصرار الجزائر على كشف وتوثيق هذه الجرائم التي لن تسقط بالتقادم.

المجيد تبون، الذي جعل من الذاكرة الوطنية "مسألة سيادية غير قابلة للمساومة".

وانطلاقاً من ذلك، تواصل مساعي مختصين وخبراء في القانون، لدحض الادعاءات التي يسوقها الجانب الفرنسي، المزيفة للحقائق المتعلقة بضححايا هذه التفجيرات، وحجم الأضرار التي لا تزال تبعاتها إلى غاية اليوم.

وحتى إن ظلت فرنسا تتماطل في الاعتراف بمسؤوليتها التاريخية والقانونية والأخلاقية عما ارتكبته من جرائم وحشية في حق الشعب الجزائري على مدار عقود، إلا أنها لن تتمكن من طمس معالم جرمها للأبد، لأن

أحييت الجزائر، أمس الجمعة، الذكرى الـ 66 للتفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر، والتي تعد جريمة ضد الإنسانية مكتملة الأركان لن تسقط بالتقادم، حيث ستظل جرحاً مفتوحاً في الذاكرة الجماعية ووصمة عار تلاحق الدولة الفرنسية.

ويشكل إحياء هذه الذكرى، محطة أخرى يقف عندها الشعب الجزائري بإجلال ووفاء لأرواح ضحايا هذه التفجيرات النووية التي استغلها المحتل الفرنسي من رقان (ولاية أدرار) في 13 فبراير 1960 بعملية "اليربوع الأزرق"، حيث تبقى الجزائر الأبية "تبني صرح حاضرها وتطلع إلى مزيد من التنمية المستدامة دون أن تقبل إطلاقاً أن يكون ملف الذاكرة عرضة للتناسي والإنكار"، مثلما شدد عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

كما يستذكر الجزائريون التفجيرات التي نفذها المستعمر الفاشم والتي ناهز عددها، 57 تجربة نووية وتتواصل تبعاتها إلى غاية اليوم، في وقت تنشب فيه فرنسا بالتنكر لجرائمها، رافضة تقديم المعطيات التقنية والمخططات والوثائق الأرشيفية المتعلقة بمواقع دفن النفايات النووية.

وإزاء ذلك، تواصل الجزائر بنشاط سعيها للحفاظ على الذاكرة الوطنية، في إطار منظومة قانونية تحصن تاريخها المجيد وترسخ الوعي الجماعي للأمة، حيث تم، في هذا المنحى، سن قانون تجريم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، يؤكد في مضمونه أن الجرائم الاستعمارية الموثقة تستوجب الاعتراف والإنصاف، باعتبارها "حقاً تاريخياً غير قابل للنسيان أو التصرف".

ويأتي هذا القانون كخيار وطني واضح المعالم، يقوده رئيس الجمهورية، السيد عبد

سليمة بوعشرية

لا تزال فرنسا إلى اليوم تنهز من جريمة اقترقتها ولا تريد الاعتراف بها، رغم أنها لا تسقط بالتقادم. وفقاً للقانون الدولي الذي تتغنى به هي نفسها، لما يحدث في مناطق أخرى من العالم، حسب البروفيسور تيزي ميلود، أستاذ التعليم العالي في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر بجامعة جيلالي ليايس بسبدي لعلباس.

وهناك حالات صحية ظهرت على الإنسان والحيوان في هذه المناطق، تحتاج إلى معدات خاصة، وإلى خبراء ومؤهلين في هذا النوع من التلوث، إذ تعاني فرنسا اليوم من عقدة تحمل ماضيها الكولونيالي ومن صمود في الاعتراف بجرائمها في الجزائر إبان الحقبة الاستعمارية.

وأشار الأستاذ تيزي، إلى أن هناك إنكار فرنسي لتجاوزاته، وجريمة التفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر، فعلا أدخلت فرنسا إلى نادي الدول النووية، لكن بتاريخ ملطخ بتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان، التي تدعي أن ثورة الحرية والمساواة والأخوة قامت من أجلها.

وتمثل ذكرى 13 فبراير 1960، حسب ذات



المتحدث، انفجارا في الضمير الإنساني الفرنسي، قبل أن تكون انضماما لفرنسا إلى نادي الدمار الشامل المعادي للإنسانية جمعاء، حيث وقعت في الصحراء الجزائرية ولا زالت انعكاساتها النفسية والاجتماعية والصحية قائمة إلى يومنا هذا، في منطقة شاسعة من الوطن، أصبحت ملوثة للبيئة الصحراوية، وقد غطت على أطنان من

المعدات المشعة تحت الرمال بعد مغادرتها المكان.

وقد أخرج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الطرف الفرنسي في الكثير من تصريحاته للصحافة الوطنية والدولية، لما فتح الملف داعياً فرنسا إلى الاعتراف بجرائمها والاستعداد لتنظيف المكان الذي لطخته بالمواد المشعة ومواجهة الضحايا بالتعويض والاعتراف، فالجزائر لا تريد أموالاً، كما قال رئيس الجمهورية.

ومن وجهة نظر البروفيسور تيزي، فإنه يجب على الرأي العام الدولي، وخصوصاً الفرنسي أن يطرح الموضوع، بجدية ومسؤولية ويروح إنسانية، وأن يتحرك المجتمع المدني الفرنسي، لإنقاذ فرنسا من ماضيها الأسود، وأن يتناول التجارب النووية في الصحراء الجزائرية قبيل خروجها من الجزائر، تاركة وراءها إرثاً مأساوياً.

ونعتقد اليوم، يقول البروفيسور تيزي ميلود، أن الكرة الآن في المعسكر الفرنسي، لأن الأمر يرجع إلى الفترة الاستعمارية التي هي نفسها تتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان وأن تبادر إلى الاعتراف ولا تنهز من الحقيقة التاريخية، التي هي مسؤولية عنها.



## الجمهورية ترصد مواقع التفجيرات النووية برقان

## جريمة تاريخية أثارها تنخر الإنسان والمكان



- الإشعاعات النووية تركت إرثا ثقيلا من التعقيدات الصحية والبيئية
- محاولات فاشلة لإزالة معالم الجريمة وردمها في همجية لا مثيل لها
- مخلفات التفجيرات النووية..ملفات إنسانية لا تزال مفتوحة

## ب.جلولي

رغم مرور أزيد من ستة عقود على استقلال الجزائر عن الاستعمار الفرنسي، تظل ملفات الإرث الاستعماري عالقة بين البلدين، ولعل ملف التفجيرات النووية يعد من أهم النقاط الخلافية بين الجزائر وفرنسا، خصوصا وأن معاناة سكان المناطق التي احتضنت

هذه التفجيرات ما زالت قائمة حتى يومنا هذا . وتتلخص حصيلة الجرائم النووية الفرنسية في صحراء الجزائر في 57 تفجيرا نوويا مختلف القوة والمظهر نفذتها بجنوبنا الكبير، تنوعت بين السطحية والباطنية واستعملت فيها مواد فتاكة محظورة دوليا، رغم أن هذه التجارب كانت محلية التفجير، إلا أن

## الهامل سيد علي رئيس جمعية "13 فبراير 1960":

## "اختيار رقان مسرحا للتفجيرات النووية جاء لإبعاد الجريمة عن الأنظار"

وبيئة.

وتؤكد كتابات الدكتور كاظم العبودي رحمه الله الذي يضيف أن تجارب رقان النووية هي من بين الاتفاقيات المبرمة بين فرنسا والكيان الصهيوني من خلال الاتفاق السري الذي وقع عليه الطرفان سنة 1953.

ومن الدلائل على ذلك الارتباط المذكور وتوظيف الألوان لتسمية التجارب، حيث أطلق على أول تجربة اسم "الربوع الأزرق"، في حين حملت التجربة الثانية اسم الربوع "الأبيض"، وكلا اللونين هما من ألوان علم الكيان الصهيوني وفرنسا، ذلك ما يثبت حسب عديد الباحثين بأن المشروع كان مشتركا بين الطرفين، كما حملت التجربة الثالثة اسم "الربوع الأحمر"، لتكتمل بذلك ألوان العلم الفرنسي، وحملت آخر تجربة اسم "الربوع الأخضر"، لتدعي بذلك فرنسا أنها دولة سلام ومساواة وعدل، وكل ما له علاقة بالحضارة بالاسم فقط.



يسمح لها بدراسة تأثير الإشعاع على النبات والحيوان. ونحن نتقصى مختلف الدوافع التي أدت إلى اختيار السلطات الاستعمارية لإقليم توات عموما ومنطقة رقان خصوصا، أتى إلى مسامعنا جزئية أثارت انتباهنا مفادها ارتباط اختيار المكان بخلفية تاريخية ودينية، وعن هذا يفصل محدثنا قائلا: "إن للكيان الصهيوني يد في ذلك باعتباره شريكا في نجاح فرنسا الاستعمارية دخول النادي النووي، حيث أرادوا الانتقام من المنطقة ترابا وبشرا

## ب.جلولي

جريدة "الجمهورية" غاصت في الموضوع، حيث شدت الرجال إلى منطقة رقان للوقوف على معاناة سكانها. وأول سؤال تبادر إلى أذهاننا لماذا رقان بالضبط لتفجير أول قنبلة نووية، خاصة إذا علمنا أن الأراضي الفرنسية الاستعمارية آنذاك كانت مترامية الأطراف، مما يفترض أن تغنيها عن الجزائر، سؤال وجدنا إجابته عند الأستاذ الهامل سيد علي رئيس جمعية "13 فبراير 1960"، الذي أكد لنا أن أسباب اختيار منطقة رقان مسرحا للتجارب النووية الفرنسية، ليس لخلو إقليم "توات" من مظاهر الحياة، كما كانت تروج له السلطات الاستعمارية، بل مرده إلى بعد المنطقة عن وسائل الإعلام، وصعوبة الوصول إليها ليبقى ما تقوم به فرنسا بعيدا عن الجوسسة وأنظار العالم، إضافة إلى مجاورتها مستعمرات فرنسية أخرى، وهو ما

## رغم محاولات طمس الجريمة ودفن النفايات

## التلوث الإشعاعي على محيط موقع التفجيرات سيظل نشطا

## ب.جلولي

لم تتوقف محاولات فرنسا لطمس جرميتها عند دفن النفايات، بل داست على إنسانية السكان المحليين، فمن أخطر ما كشف عنه الباحث الفرنسي المتخصص في التجارب النووية الفرنسية "برينو باريلو"، في دراسة له في هذا الخصوص قائلا: "لقد استعملت فرنسا سكان المنطقة كفرنجان تجارب خلال أولى التجارب النووية الفرنسية برقان، دون أن تقوم بأرشفة أو حفظ هويات الضحايا لتخرق بذلك كل قواعد الحرب وحقوق الإنسان"، وهو ما تؤكد وثائق شخصية كانت بحوزة المواطن "بوعلاللي علي"، والتي لا تحمل هويته، لنستنتج أن الاستعمار تعتمد طمس هوية العمال والسكان المحليين، بهدف تفادي أي متابعات قانونية مستقبلية.

بدأت ملامح الطمس عند بداية التحضير للمشروع، حيث عملت السلطات الاستعمارية إلى إحاطته بسرية تامة، ووفق محدثنا فإن العمل بالموقع كان بنظام التفويض لمدة 15 يوما غير قابلة للتجديد، خاصة للعمال القادمين من خارج محمية رقان آنذاك على غرار القادمين من أدرار، تيميمون، أولف، تمنطيط، برج باجي



مختار، ومن المستعمرات الأخرى، معللا ذلك بهدف منع التعارف وتبادل المعلومات بين العمال، والتي من شأنها تسريب أي معلومة تفشل المشروع. ولا تزال الإشعاعات نشطة، حيث سجلت أجهزة قياس مستوى الإشعاع والكشف الإشعاعي لسرية الحماية الإشعاعية برقان، مستويات معتبرة من التلوث الإشعاعي على محيط موقع التفجيرات لتبلغ أقصاها عند النقطة الصفر، وهو ما يفند ما روجته المخابرات الفرنسية لأسطورة القنبلة النظيفة القاتلة بأن النشاط الإشعاعي في المنطقة بأسرها غير مؤذ بتاتا، لأن مستوياته أدنى بكثير من مستويات الإشعاعات الخطرة.

## شهود عيان يروون تفاصيل تلك الأيام المشؤومة

## سموم الإشعاعات النووية اخترقت الأيادي والجفون

## التفجيرات القاتلة انتشرت في كل مكان



والانبطاح أرضا باتجاه معاكس لنقطة الصفر". وعن اليوم المشؤوم ذاته، يضيف "عيسى محمد" من مواليد سنة 1943، أنه في الساعة السابعة صباحا من يوم 13 فيفري 1960 أضاء المدينة ما يشبه وميض كبير، وأن قوته اخترفت أيديهم وأجفانهم، وتم تسجيل مباشرة بعد ذلك عدة حالات من العمى المؤقت، وبعدها بحوالي ثلاث دقائق وصل صوت الانفجار مثل الرعد بعد البرق تبعه ريج حملت معها الرمل والغبار وانتشر في كل مكان".

من مواليد سنة 1928 من قصر "تغرايت"، عمل بموقع حموديا آنذاك بادرنا بالقول: "إن فرنسا قامت عشية تفجير 13 فبراير 1960 بإجلاء أفراد عائلات الجيش الفرنسي، قصد إبعادهم عن خطر التعرض للإشعاعات النووية، في حين وزعت على المجندين والعمال النظارات السوداء والملابس الواقية دون العمال الجزائريين، الذين أجبروا على ارتداء قلايدات على رقابهم، وهي عبارة عن رواسم لقياس شدة الإشعاعات التي تعرضوا لها، كما طلب منهم تغطية أعينهم بأيديهم

## ب.جلولي

لمعرفة تفاصيل تلك الأيام المشؤومة من أفواه من عايشوا اللحظة، قادتنا اتصالاتنا بعد رحلة بحث وسط قصور رقان إلى ثلاثة شهود عيان عملوا بمنطقة حموديا، وقد كان الوصول إليهم بمثابة العثور على إبرة وسط كومة قش، كون العديد ممن عايشوا تلك المأساة وافتهم المنية، وكذا نتيجة كبر سنهم، إضافة إلى تباعد القصور عن بعضها البعض. أول شاهد التقينا به هو "أغيلة عبد الله" المدعو "لوليد"

## أغيلة عبد الله -شاهد عيان كان يعمل بموقع "حموديا":

## "رأيت أشخاصا معصوبي الرأس مقيدون في شاحنات نحو موقع التفجير"

## ب.جلولي

حببتي" الذي اطلعنا عليه أحد المهتمين بهذا الملف، وكان لنا فرصة قراءته، إذ يقول مؤلفه "فكتور مالوسيلفا" في الصفحتين 147 و 148 نقلا عن أحد الضباط الفرنسيين: "عبرنا قرب شاحنة أبصرت أحدهم في الكرسي يضع على رأسه عمامة، أكاد مع ذلك أجزم أنني رأيت يتحرك، يجب الاعتراف أنني انفعلت أمام كل هذه الاكتشافات، كنا نشعر بأن خلف كل سيناريو يوجد مخطط شامل لم يترك فيه شيء للصدفة، فكرت ثانية في الرجل ذي العمامة وتأكدت بأنني رأيت".

وفق نمط مدروس حول النقطة الصفر للتفجيرات، وما حولها، وهو ما نفتته السلطات الاستعمارية، معللة أنها اقتصرت على تجريب ذلك على دمي، غير أن تلك الرواية تسقط أمام شهادة "أغيلة عبد الله" المدعو "لوليد" الذي يؤكد قائلا: "حين توأرت وفي غفلة عن أعين الجنود الفرنسيين لاسترجاع بعض الأغراض الخاصة بي من الموقع عشية التفجير، رأيت بأم عيني أشخاصا معصوبي الرأس ومقيدون بشاحنات" والتأكيد نفسه جاء في مؤلف "رقان

أضع القائمون على مشروع التفجيرات حسب جميع الشهود الذين التقينا بهم جل عناصر الحياة على الأرض من إنسان ونبات وحيوانات للتجربة، حيث وضعوا في محيط منطقة التفجير أنواعا من الحيوانات كالجمال والكلاب، وبعض الزواحف والحشرات والطيور والنباتات، وكذلك الماء والأغذية وحتى الأسماك، وفوق كل هذا استعملوا سجناء ونساء حوامل وشيوخا وأطفالا، تم توزيعهم



الجمهورية



## الوالي إبراهيم أوشان يترأس اجتماع المجلس التنفيذي

# ضبط آخر التحضيرات لرمضان والاستعداد لموسم الاصطياف



للاستعمال والاستغلال السياحي للشواطئ المسموحة للسباحة لموسم الاصطياف لسنة 2026 ، وقد شدد الوالي في هذا الإطار على ضرورة محاربة السمسة الموسمية عبر الشواطئ ، وتكريس مبدأ مجانية الدخول إليها.

ومن جانبه قدم مدير الأشغال العمومية عرضا حول التحضيرات لموسم الاصطياف ، وأشار إلى أنه تم تسجيل ثلاث عمليات على عاتق مديرية البلدية بـ 425 مليون دينار من أجل تهينة وإعادة تأهيل الشواطئ ، وذلك بعد الخرجات الميدانية مع مختلف المصالح المعنية للجنة الولائية لإحصاء النقائص والعمل على تداركها.

### رصد أزيد من 425 مليون دج لتهينة الشواطئ

ونوهت مديرية السياحة إلى أن الحظيرة الفندقية للولاية ستستدعم وبصفة تقديرية ، بـ 7 مؤسسات فندقية جديدة ، ستكون جاهزة للاستغلال خلال الصائفة ، وستوفر 546 سرير ، و 236 منصب عمل.

كما تطلّقت إلى عملية منح حق الامتياز

## 65564 معوزا يستفيدون من المنحة التضامنية

### منع تصوير عمليات توزيع قفة رمضان حفاظا على كرامة المواطن

البلديات بمنع تصويرعمليات توزيع قفة رمضان حفاظا على كرامة المواطن.

وفيما يتعلق بقطاع الصحة، فقد أكد مدير الصحة على ضبط كافة الإجراءات للتكثيف من عمليات المراقبة للحفاظ على صحة المواطن ، أما بالنسبة لمديرية الشؤون الدينية فضبطت برنامجا خاصا سواء من الجانب المادي أو الروحي، حيث أبرز مدير الشؤون الدينية "أهم التحضيرات الخاصة بعملية تهينة وتنظيف وتزيين المساجد، كما تم ضبط برنامج خاص بالنشاطات الدينية لإحياء الشهر الفضيل. إلى جانب ذلك سطر مدير الثقافة برنامجا ثقافيا وفنيا مميزا إحياء للشهر الفضيل، نفس الأمر تم ضبطه أيضا من قبل مديرية الشباب والرياضة ، التي برمجت تنظيم دورات ما بين الأحياء في كرة القدم، ورياضات أخرى، وعدة بطولات ، ومنافسات رياضية إضافة إلى إعداد برنامج ترفيهي.

وفي هذا السياق وجه السيد إبراهيم أوشان توجيهات وتعليمات أخرى خاصة بضبط برنامج للتزويد بمياه الشرب إلى جانب التكثيف من عمليات الإعتناء بنظافة المحيط.

و بالنسبة لتحضيرات موسم الاصطياف قامت مديرية السياحة بالنيابة بعرض مختلف التحضيرات، مؤكدة قيام اللجنة الولائية المكلفة، بتحضير ومتابعة سير مجريات موسم الاصطياف

ترأس والي وهران السيد إبراهيم أوشان مساء الأربعاء الماضي اجتماعا للمجلس التنفيذي بحضور الأمين العام للولاية ، ورئيس المجلس الشعبي الولائي بالنيابة ، ورؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية البلدية ، إلى جانب مديري الهيئة التنفيذية وإدارات الولاية، حيث تضمن جدول الأعمال العديد من النقاط الهامة على غرار عملية التحضير لشهر رمضان الكريم لسنة 2026 ، حيث تم تقديم عرض حول المنحة التضامنية لشهر رمضان الكريم من طرف مدير الإدارة المحلية، و عرض حول التحضيرات الجارية لاستقبال الشهر الفضيل من طرف مدير النشاط الاجتماعي والتضامن، وآخر من قبل مدير التجارة ومدير الشباب والرياضة ، فضلا عن مديرية الثقافة ومدير الشؤون الدينية والأوقاف.

إضافة الى ذلك تم خلال الاجتماع تقديم عرض حول التحضيرات لموسم الاصطياف من قبل مديرية السياحة والصناعة التقليدية بالنيابة، وعرض حول عملية تهينة الشواطئ من قبل مدير الأشغال العمومية.

وفيما يتعلق بشهر رمضان المبارك استمع الوالي إلى العرض المقدم من قبل مدير الإدارة المحلية حول المنحة التضامنية لشهر رمضان والتي بلغ عدد المستفيدين منها 65564 ، موضعا بأنه تم الانتهاء من إيداعها في الحسابات البريدية لهذه الفئة يوم 9 فيفري الجاري.

وقد تم مدير التجارة عرضا حول تموين السوق بالمواد والمشتريات واسعة الاستهلاك، بالإضافة إلى تخصيص 10 أسواق جوارية، وفضاءات أخرى عبر البلديات ستضاف للنشاط

## .. ويعقد اجتماعا لتقييم مشاريع دعم التنمية

### أوامر باستدراك التأخر

تقضي باستدراك التأخر المسجل في بعض العمليات، وإغلاق المنتهية ، وتسريع وتيرة العمليات الجارية، وأكد المسؤول التنفيذي الأول للولاية في ذات السياق على ضرورة الانتهاء من المشاريع في أجالها.

المحلية لسنوات 2023 - 2024 - 2025 من قبل مدير الإدارة المحلية ورؤساء الدوائر. حيث استمع الوالي إلى عرض تفصيلي حول هذه المشاريع. وفي تعقيبه على الحصيلة، أسدى تعليمات

مديري الهيئة التنفيذية وإدارات الولاية، تم خلاله تقديم عرض حول وضعية إنجاز المشاريع الممولة على عاتق برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات ، وصندوق الضمان والتضامن للجماعات

## عرفت تأخرا في الإنجاز

# الوالي يشدد على تسريع إنجاز المؤسسة العقابية بئر الجير



الأجل المحددة ، حيث أسدى الوالي تعليمات صارمة لممثلي الشركة المنجزة، داعيا إلى تفادي أي تقاعس وتسريع وتيرة الإنجاز، مع ضرورة استكمال الأشغال المتبقية في أقرب الآجال، خاصة بعد وفاة الإدارة بجميع التزاماتها المالية تجاه المؤسسة المتعاقدة.

كما شدد على أهمية احترام الآجال التعاقدية ومعايير الجودة المعتمدة، مع تكثيف الجهود الميدانية لضمان تسليم هذا المرفق الحيوي في أحسن الظروف، لما له من دور في تدعيم الهياكل العمومية وتحسين ظروف التكفل.

## إبراهيم أوشان يُنصب رياض بومدين مديرا جديدا للنقل



إشرافه على القطاع، مشيدا بما حققه من نتائج في تسيير هذا المرفق الحيوي متمنيا له التوفيق في مهامه الجديدة. كما رحب بالمدير الجديد القادم من ولاية مستغانم، متمنيا له كل النجاح في أداء مهامه، داعيا إلى مواصلة الجهود لتطوير قطاع النقل وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين. وجرى ترسيم التكريم والتنصيب بحضور الأمين العام للولاية، ورئيس المجلس الشعبي الولائي بالنيابة، ورؤساء الدوائر، ومديري الهيئة التنفيذية، ورؤساء المجالس الشعبية البلدية، إلى جانب إدارات الولاية.

## بسبب الرياح القوية

# سقوط رافعة بحى العقيد لطفي وشجرة بمفترق الباهية

### إصابة شخص في سقوط باب حظيرة لبيع مواد البناء بحاسي بونيف

متعددة. وعلى الفور، تدخلت مصالح الحماية المدنية، حيث قدمت له الإسعافات الأولية بعين المكان قبل تحويله على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى 1 نوفمبر لتلقي العلاج اللازم.

وفي هذا السياق، أكدت المديرية الولائية للحماية المدنية أنها كشفت من دورياتها الميدانية عبر مختلف البلديات تحسبا لأي طارئ، مع مواصلة عمليات التحسيس لفائدة المواطنين بضرورة توخي الحيطة والحذر، خاصة في ظل استمرار الاضطرابات الجوية. كما دعت إلى تفادي الاقتراب من البنائيات قيد الإنجاز، والأشجار، وكل الأجسام القابلة للسقوط، حفاظا على السلامة.

لطفي، ما أسفر عن تحطم زجاج بعض الشرفات والحاق أضرار مادية محدودة بالمكان. ولحسن الحظ، لم يتم تسجيل أي إصابات بشرية، حيث جرى تأمين المحيط واتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة تفاديا لأي مخاطر محتملة. وبلدية وهران، تسببت الرياح القوية في سقوط شجرة على مستوى ملتقى طرق الباهية، ما استدعى تدخل المصالح المختصة لإزاحتها، وفتح الطريق أمام حركة المرور، دون تسجيل أي إصابات أو أضرار تذكر.

أما في بلدية حاسي بونيف، فقد أدى سقوط الباب الرئيسي لحظيرة خاصة ببيع مواد البناء، نتيجة قوة الرياح، إلى إصابة حارس المكان بجروح

## آمال عباسي

ترأس والي وهران السيد إبراهيم أوشان يوم الخميس الماضي اجتماعا تنسيقيا بحضور كل من الأمين العام للولاية ورؤساء الدوائر و

## آمال عباسي

ترأس والي وهران السيد إبراهيم أوشان اجتماعا خصص لمتابعة سير أشغال مشروع المؤسسة العقابية ببلدية بئر الجير، وذلك بحضور مدير التجهيزات العمومية وممثلي الشركة الصينية المكلفة بالإنجاز.

وخلال هذا الاجتماع التنسيق، استعرضت الأطراف المعنية وضعية المشروع ونسبة تقدم الأشغال، إلى جانب العراقيل المسجلة وسبل تدارك التأخر في بعض الورشات، بما يضمن تسليم المشروع في

## آمال عباسي

أشرف والي وهران السيد إبراهيم أوشان يوم الأربعاء الماضي على مراسم تكريم مدير النقل السابق الذي تم تنصيبه على رأس القطاع بولاية البلدية . وخلال هذه المناسبة قام الوالي بتنصيب السيد رياض بومدين مديرا للنقل لولاية وهران ، خلفا للسيد ساعد قصار الذي تم تحويله لتولي نفس المنصب بولاية البلدية.

وأثنى الوالي على المجهودات التي بذلها مدير النقل المغادر طيلة فترة

## م. أمينة

كشفت مصالح المديرية الولائية للحماية المدنية بوهران، عن تسجيل عدة تدخلات ميدانية، أمس الجمعة، ابتداء من الساعة 13:30، إثر التقلبات الجوية التي مست عددا من بلديات الولاية، وتسببت في وقوع حوادث مادية متفرقة، دون تسجيل خسائر بشرية خطيرة، علما أن سرعة الرياح تجاوزت 100 كلم/سا.

ففي بلدية بئر الجير، تدخل أعوان الحماية المدنية عقب سقوط رافعة بناء ،بسبب شدة الرياح، على عمارتين قيد الإنجاز بحى العقيد



# الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير تحيي اليوم الوطني للشهيد

## وقفة وفاء لعهد الشهداء

- رئيس ديوان وزارة المجاهدين بلحداد كريم: إحياء هذه الذكرى يعزز روح الوطنية لمواصلة البناء
- تكريم عائلة المرحوم الطيب زيتوني وزير المجاهدين الأسبق وعائلة المرحوم المجاهد باقي بوعلام
- وزير العدل الأسبق وعائلة المجاهد دالي يوسف منير أول مدير للمجاهدين بعد الإستقلال بوهران



واختتم كلمته بالتأكيد على أن الوفاء للشهداء يتم بالعمل الجاد، والحفاظ على استقلال الجزائر، وبناء وطن قوي ومتعاسك، متمسك بثوابته ومستقبله المشرق، مؤكداً أن رسالة الثورة التحريرية تبقى نبأاً للأجيال القادمة في طريق البناء والتقدم، وتم في هذه المناسبة تكريم عائلة المرحوم الطيب زيتوني وزير المجاهدين الأسبق وعائلة المرحوم المجاهد الدكتور باقي بوعلام وزير العدل الأسبق وعائلة المجاهد دالي يوسف منير، المدير الأسبق للمجاهدين بوهران من قبل الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير وجمعية مشعل الشهيد.



في ظل التحديات العالمية المتسارعة، معتبراً أن التماسك والوعي الجماعي هما أساس قوة الأمة واستمرار مسيرة البناء. ومن جانبه أكد المجاهد حي عبد النبي، رئيس جمعية كبار معطوبي حرب التحرير الوطني في كلمته الترحيبية، أن ذكرى الثورة التحريرية ليست مجرد مناسبة عابرة في تاريخ الجزائر، بل تمثل محطة للتقدير والوفاء للشهداء والمجاهدين الذين قدموا أنفسهم من أجل نيل الحرية واستقلال الوطن. وأوضح رئيس جمعية كبار معطوبي حرب التحرير الوطني أن السيادة الوطنية جاءت نتيجة تضحيات جسام بذلها الشعب الجزائري في سبيل

### م. أمينة /تصوير عربي بوطيبة

نظمت أمس الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير الوطني بوهران ملتقى وطنياً تحت شعار: "الشهيد .... محطة وفاء وعرفان"، وذلك في إطار إحياء الذكرى الوطنية ليوم الشهيد المصادف 18 فيفري من كل سنة. وجرى هذا اللقاء بحضور رئيس الديوان بوزارة المجاهدين وذوي الحقوق السيد بلحداد كريم ممثلاً عن وزير المجاهدين وذوي الحقوق السيد عبد المالك تاشريفيت إلى جانب عدد من المجاهدين وأبناء الشهداء ومثلي الأسرة الثورية، فضلاً عن فعاليات من المجتمع المدني والسلطات المدنية والعسكرية والطلبة وشخصيات مهتمة بقضايا الذاكرة والتاريخ.

وبالمناسبة أكد رئيس الديوان بوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، السيد بلحداد كريم في كلمة القاها نيابة عن وزير المجاهدين وذوي الحقوق السيد عبد المالك تاشريفيت أن اليوم الوطني للشهيد المصادف 18 فيفري من كل عام، يمثل محطة وفاء وإجلال لأرواح الشهداء الذين ضحوا من أجل استقلال الوطن، وفرصة لتجديد العهد بالنسبة على نهجهم والتمسك بالقيم التي من أجلها استشهدوا دفاعاً عنها. وأشاد الوزير بتضحيات المجاهدين والمجاهدات الذين سطروا بدمائهم أسماً معاني البطولة، مؤكداً أن رسالتهم الخالدة ستظل نبراساً تهتدي به الأجيال في بناء جزائر قوية ومزدهرة.

## كلمة وزير المجاهدين وذوي الحقوق عبد المالك تاشريفيت "الجزائر دعامة للسلم والاستقرار الإفريقي"

كما أبرز أن إحياء هذه الذكرى يعزز روح الوطنية، ويجدد العزم لمواصلة مسيرة البناء بنفس الإيمان الذي تحلى به الشهداء أمام الاستعمار الغاشم وثمن السياسات والتوجيهات التي يقودها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لبناء الجزائر الجديدة، مشيراً إلى ما تشهده البلاد من تحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية تعكس مساراً متقدماً، وإلى استعادة الجزائر مكانتها الريادية إقليمياً ودولياً، خاصة في دعم السلم والاستقرار بالقارة الإفريقية عبر دبلوماسية نشطة قائمة على مبادئ ثابتة. واختتم كلمته بالتأكيد على أهمية الوحدة الوطنية ورسن الصفوف وتعزيز الجبهة الداخلية

### م. أمينة

خلال إشرافه على فعاليات الملتقى الوطني للشهيد تحت شعار: "الشهيد... محطة وفاء وعرفان"، ألقى رئيس الديوان بوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، سيد بلحداد كريم، كلمة وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد عبد المالك تاشريفيت، حيث أكد أن اليوم الوطني للشهيد يعد وقفة إجلال وترحم على أرواح قوافل الشهداء الذين ضحوا بدمائهم الزكية فداءً للوطن العزيز، ومناسبة لتجديد العهد على مواصلة السير على نهج الأسلاف الأبرار، والوفاء لمبادئهم، والالتزام بالدفاع عن القيم التي ضحوا من أجلها، والرسالة السامية التي استشهدوا في سبيلها. كما توجه وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد عبد المالك تاشريفيت، بأسى عبارات التقدير والإكبار إلى المجاهدات والمجاهدين الذين قدموا الغالي والفيس ليجيا الوطن حراً مستقلاً، متراحاً على أرواح الشهداء الذين سقطوا في ساحات الوغى، وعلى أرواح المجاهدين الذين أدوا الأمانة والتحقوا بالرفيق الأعلى، بعد أن سطروا بدمائهم الزكية وتضحياتهم الجسام أنصص صفحات المجيد، وتركو للأجيال الصاعدة رسالة خالدة تستلهم منها معاني الوطنية



الصادقة والإخلاص في خدمة الجزائر. وأكد الوزير، في الكلمة التي ألقاها السيد حداد كريم أن إحياء اليوم الوطني للشهيد، المصادف 18 فيفري من كل سنة، يغرس في النفوس روح الوطنية الصادقة، ويؤجج في الأعماق العزم والإصرار لمواصلة مسيرة البناء والتشييد، بنفس الإيمان الراسخ الذي حملته شهداؤنا الأبرار في ساحات المعارك. وأضاف أن رسالتهم الخالدة ستظل نبراساً يضيء الدروب، وسيرة عطرة تهتدي بها الأجيال في بناء وطن قوي مزدهر.

كما أشار إلى أن الجزائر اليوم تشهد تحولات عميقة على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، تشمل مختلف القطاعات والمجالات، بما يعكس مساراً حافلاً بالتطور والتقدم، وثمن السيد الوزير، في كلمته

، القرارات الحكيمة والتوجيهات السديدة والسياسات الرشيدة التي يقودها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون ، والتي تؤكد حرصه الكبير على بناء الجزائر الجديدة، موضحاً أنه بفضل هذه الرؤية الإستراتيجية المتبصرة، استطاعت الجزائر أن تستعيد مكانتها الريادية في محيطها الإفريقي والدولي. كما أوضح أن الجزائر تتمتع بموقع محوري في الجهود الرامية إلى تعزيز السلم والاستقرار لا سيما في القارة الإفريقية، مؤكداً أنها تعتمد سياسة خارجية قائمة على مبادئ ثابتة ودبلوماسية نشطة تدافع عن القضايا العادلة، بما يعكس وفاءها لنهجها التحرري ولمبادئها النبيلة، مع تعزيز الشراكات القائمة على الاحترام المتبادل والتضامن الفعال.

وفي ختام كلمته، شدد الوزير المجاهدين وذوي الحقوق على أنه في ظل عالم تتسارع فيه التحولات وتتداخل فيه التحديات، يتعين علينا جميعاً التحلي بمزيم من اليقظة، ورسن الصفوف، وتعزيز الجبهة الداخلية، وتحصين اللحمة الوطنية، مؤكداً أن التماسك والوحدة هما صمام أمان الأمة ومصدر قوتها في مواجهة مختلف المتغيرات، وأن مسيرة البناء والتشييد تظل مساراً متواصلاً، ومعركة وعي وإرادة لا تتوقف.

## عباد محمد رئيس جمعية "مشعل الشهيد" مناسبة لاستلهم قيم التضحية والفداء

على الدور المحوري الذي تضطلع به الأسرة الثورية في نقل رسالة الثورة الجزائرية الخالدة، وترسيخ روح المواطنة الصادقة، وتعميق الوعي التاريخي لدى الشباب، ليكونوا حماة المستقبل وأصحاب رسالة البناء والتقدم مؤكداً أن يوم الشهيد يشكل درساً حياً للأجيال، يحث كل شاب على العمل الدؤوب من أجل وطن متماسك، مستلهماً من تضحيات الشهداء قيم الوفاء والشجاعة والإخلاص، ومكرساً روح الوحدة الوطنية كأساس ثابت للتقدم والأزدهار. وفي ختام كلمته، شدد السيد عباد على أن الاحتفاء بهذا اليوم هو دعوة مستمرة لكل شباب ليكون شريكاً في مسيرة البناء والتطوير، حاملاً مشعل التضحية والفداء، ومكرساً جميع جهود لخدمة الوطن والمجتمع، مستلهماً من التضحيات التي قدمها أبنائهم الأبرار نموذجاً للتضحيات في خدمة هذا الوطن العزيز.



والتشييد، والحفاظ على مكاسب الاستقلال وصون الوحدة الوطنية، وتجسيد القيم النبيلة التي جسدها الشهداء في حياتهم وأعمالهم . كما يعكس هذا اليوم التزام الأجيال الجديدة بفهم تاريخ وطنهم، والاعتزاز بمآثر ثورة نوفمبر الخالدة، والتمسك بمبادئ الحرية والكرامة. وأكد السيد عباد كذلك

## المجاهد حي عبد النبي رئيس الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير "ندعو الشباب للحفاظ على أمانة الأجداد"

### م. أمينة

أكد المجاهد حي عبد النبي رئيس جمعية كبار معطوبي حرب التحرير الوطني في كلمة ترحيبية بالمناسبة أن يوم الشهيد المصادف 18 فيفري من كل سنة يعد محطة تاريخية عظيمة بما تحمله من دلالات عميقة تجسد عظمة الشعب الجزائري الذي كافح وناضل من أجل العيش الكريم، وصنع بدمائه وتضحيات إنائه فخرًا جديداً للوطن حر مستقل. وأوضح أيضاً أن هذه المناسبة ليست مجرد ذكرى عابرة، بل هي وقفة وفاء واستحضار لمسيرة شعب أبي أمن بحقه في الحرية والسيادة، فانتزعها انتزاعاً بعد سنوات من الجهاد والصبر والثبات. وأضاف أن الوقوف اليوم في رحاب هذه الذكرى هو وقفة إجلال وخشوع أمام أرواح الشهداء الأبرار، وأمام المجاهدين الأخيار من جيل نوفمبر، الذين قدموا أنفسهم فداءً للوطن، غير لاهين ببطش الاستعمار ولا بقسوة الظروف ، هؤلاء الرجال الأبطال، كما قال، هم الذين صنعوا مجد الجزائر



وكتبوا بدمائهم الزكية صفحات النصر، فاستحققت الجزائر أن تكون شامخة بين الأمم. وشدد المجاهد حي عبد النبي على أن السيادة الوطنية لم تأت هدية ولا منحة، ولم تكن يوماً صدقة من أحد، بل جاءت بثمن غال وغال جداً، دفعه الشعب الجزائري من أغلى ما يملك ، وأن النصر الذي تنعم به الجزائر اليوم هو ثمرة تضحيات جسام، ومسؤولية الحفاظ عليه تقع

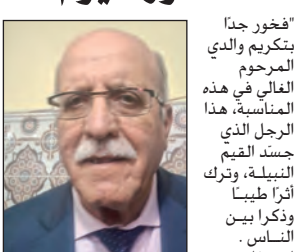
وكتبوا بدمائهم الزكية صفحات النصر، فاستحققت الجزائر أن تكون شامخة بين الأمم. وشدد المجاهد حي عبد النبي على أن السيادة الوطنية لم تأت هدية ولا منحة، ولم تكن يوماً صدقة من أحد، بل جاءت بثمن غال وغال جداً، دفعه الشعب الجزائري من أغلى ما يملك ، وأن النصر الذي تنعم به الجزائر اليوم هو ثمرة تضحيات جسام، ومسؤولية الحفاظ عليه تقع

## زيتوني سهام ابنة المرحوم الطيب زيتوني "شكرا للجميع"



"لي عظيم الشرف أن أحظى بكل هذا الحب والتقدير الذي ناله أبي الغالي. لقد كان - رحمه الله - مثلاً يحتذى في حسن الخلق، وكل القيم الإنسانية، وما هذا الحب الذي لمسسه اليوم ما هو إلا ثمرة ما زرع في قلب من حوله من خير ووفاء وأثر طيب لا ينسى. أقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من عبر عن مشاعره الصادقة، إن تكريم أبي اليوم هو وسام شرف عظيم تعثر به عائلة زيتوني، وذكري خالدة تزيدينا فخراً واعتزازاً بسيرته العطرة".

## باقي جمال الدين ابن المرحوم باقي بوعلام "فخور اليوم"



"فخور جداً بتكريم والدي المرحوم الغالي في هذه المناسبة، هذا الرجل الذي جسّد القيم النبيلة، وترك أثراً طيباً وذكرى بين الناس. إن هذا التكريم عرفان بما قدمه من إنجازات، حقاً لا أستطيع أن أعبر عن فرحتي وأنا أرى حب الناس وتقديرهم له".

## عرفانا بمسيرتهم وسيرتهم المشرفة تكريم رموز الوطنية



الوطن. تكريم طلبة قسم الجغرافيا وتهنية الإقليم بجامعة وهران 2 أحمد بن أحمد، نظير إنجازهم منصات رقمية بالتنسيق مع مديرية المجاهدين . وقد تضمنت هذه المنصات الرقمية قاعدة بيانات ثرية حول المقاومة الشعبية والثورة التحريرية، إضافة إلى منصة خاصة تعنى بتوثيق المعالم التاريخية، والنصب التذكارية، ومقابر الشهداء، في إطار الحفاظ على الذاكرة الوطنية وصون الموروث التاريخي. ويعد هذا الإنجاز مبادرة نوعية تعكس وعي الطلبة بأهمية الرقمنة في خدمة التاريخ الوطني، وترسيخ قيم الانتماء والوفاء لتضحيات الأسلاف.

### م. أمينة

في أجواء مفعمة بالوفاء والاعتزاز، وخلال إحياء الذكرى اليوم الشهيد، تم تكريم عائلات نخبة من رجالات الجزائر الأوفياء الذين كرسوا حياتهم لخدمة الوطن، وصانوا مبادئه، ودافعوا عن قيمه بكل تفان وإخلاص. وقد جاء هذا التكريم عربون تقدير وعرفان لما قدموه من تضحيات جسام وإسهامات خالدة ستظل شاهداً على سمورساتهم ونبل مواقفهم. ومن بين المكرمين عائلة المرحوم الطيب زيتوني، وزير المجاهدين الأسبق، الذي أسهم بإخلاص في خدمة قضايا الذاكرة الوطنية وصون تاريخ الثورة المجيدة، وعائلة المرحوم المجاهد الدكتور باقي بوعلام، وزير العدل السابق، الذي عرف بمسيرته

المشرفة وعطائه المتواصل في خدمة العدالة وترسيخ دولة القانون، وكذا عائلة المجاهد دالي يوسف منير، المدير الأسبق للمجاهدين بوهران، الذي ظل وقفاً لرسالة نوفمبر، حريصاً على نقل أمانتها إلى الأجيال المتعاقبة. وباتى هذا التكريم تجسيدا لثقافة الوفاء التي تميز الجزائر، وتأكيداً على أن تضحيات أبنائها البررة لا تنسى، وأن مسيرتهم العطرة ستبقى مصدر فخر واعتزاز وإلهام. فهو ليس مجرد احتفاء باسماء خالدة، بل هو رسالة متجددة بأن الوطن يضمن أبناءه المخلصين، ويستحضر دوماً بطولاتهم، ويجعل من سيرتهم منارة تهدي الأجيال نحو معاني التضحية والإخلاص وحب



# نور الدين واضح يشرف على افتتاح الطبعة الثانية للصالون الوطني للنشاط المصغر

## المؤسسات المصغرة محرك أساسي للاقتصاد الوطني

مكية. قـ

أشرف وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة المؤسسات المصغرة، نور الدين واضح أول أمس على افتتاح الطبعة الثانية للصالون الوطني للنشاط المصغر بمرکز الاتفاقيات محمد بن أحمد بوهران. ويعرف مشاركة أكثر من 240 عارضا من مختلف ولايات الوطن، يمثلون عدة قطاعات نشاط. حيث يجسد هذا المعرض الرؤية الوطنية الرامية إلى دعم المبادرة الاقتصادية، وترقية النشاط المصغر كرافد أساسي للإنتاج المحلي. وشهدت مراسم الافتتاح حضور والي وهران إبراهيم أوشان، والمديرة العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر سعد بن جميل، والمدير العام للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية عشاشة بلال، إلى جانب مسؤولي هيئات ومؤسسات محلية معنية.

إن تنظيم هذا الصالون الوطني يأتي لتجسيد الرؤية الوطنية الهادفة إلى دعم المبادرة الاقتصادية، وتعزيز دور النشاط المصغر كأحد الركائز الأساسية للإنتاج المحلي ودفع الاقتصاد الوطني. وفي كلمته خلال مراسم الافتتاح، أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة أن تنظيم هذه الطبعة بوهران، المدينة التي وصفها بـ "مدينة التحديات" و "الحاضنة للمشاريع الوطنية الكبرى"، مشيرا إلى أن مشاركتها في مشروع "القرن" دليل على مكانتها الاقتصادية في

ومساهمتها الفعالة في صناعة مستقبل الجزائر. وأضاف المتحدث أن اختيار وهران لاحتضان هذه الطبعة يدخل في إطار سياسة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر الرامية إلى الاقتراب من أصحاب المشاريع عبر مختلف ربوع الوطن، وتشمين جهود الحرفيين والحرفيات في الحفاظ على التراث المادي واللامادي، من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب، ومن الشمال إلى الجنوب. وأشار الوزير إلى أن جهاز القرض المصغر أثبت نجاعته الاقتصادية والاجتماعية، مع

وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة:

نعمل على خلق نسيج من الأنشطة حول شعبة الأرقان

مكية. قـ

أكد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة نور الدين واضح أن الجهود الحالية موجهة نحو بناء نسيج اقتصادي من الأنشطة والمؤسسات المصغرة حول شعبة الأرقان، باعتبارها زراعة إستراتيجية وأعدة خاصة في مناطق الجنوب الكبير هذا خلال حديثه مع عدد من العارضين المختصين في زيت الأرقان على هامش زيارته لأجنحة الصالون الوطني للنشاط المصغر، وأن التنسيق جار بين الوزارة والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر إلى جانب وكالات أخرى،

سعاد بن جميل مديرة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

إعداد منصة رقمية لتسويق المنتجات الوطنية

مكية. قـ



أكدت السيدة سعاد بن جميل، المديرة العامة للوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، خلال مداخلتها في فعاليات الصالون الوطني للنشاط المصغر في طبعته الثانية، أن الوكالة تعمل على تحديث خدماتها ومواكبة التحولات الرقمية تماشيًا مع التوجهات الوطنية المرتبطة

ببناء اقتصاد المعرفة ودعم المؤسسات الناشئة والصغيرة. وأوضحت المديرة العامة أن الوكالة تسعى إلى تقديم خدمات مالية وإدارية حديثة، تركز على الرقمنة كوسيلة لضمان الجودة والسرعة وتقريب الإدارة من المواطن، انسجامًا مع الإستراتيجية الرقمية التي تبنتها الدولة الجزائرية تحت إشراف رئيس الجمهورية. وأضافت أن الوكالة تعمل على إدماج أحدث التكنولوجيا في التسيير والمتابعة، بما يسمح بتقديم خدمات ذات نوعية عالية وتحسين الاتصال المباشر مع المواطن، معتبرة أن الرقمنة لم تعد خيارا بل ضرورة لتطوير أداء الجهاز. وفي هذا الإطار، كشفت السيدة سعاد بن جميل عن إعداد منصة رقمية جديدة تهدف إلى توفير فضاء آمن للمستهلك وضمان تهادف منتجات موثوقة وذات جودة وتاطير عمليات البيع والتسويق وتعزيز العلاقة بين المنتج والمستهلك. وأشارت إلى أن هذه المنصة جاءت ثمرة شراكة مع مؤسسات وهيئات



جزائرية، وستكون فضاء مؤثقا يسمح للمستهلك باقتناء منتجات معتمدة، بما يعزز الثقة في المنتج المحلي. وأكدت المديرة العامة أن التسويق أصبح أحد أهم التحديات التي تعمل الوكالة على رفعها، خصوصا فيما يتعلق بمنتجات أصحاب المشاريع المصغرة. معتبرة أن دور الوكالة اليوم لم يعد يقتصر على التمويل فقط، بل يشمل المساعدة على التسويق، والترويج، وألبحت عن الأسواق وضمان استدامة النشاط. وتحقيق ذلك، تعتمد الوكالة على المعارض الوطنية والمحلية والمشاركة في الصالونات الدولية، وإطلاق آليات جديدة للتسويق الإلكتروني. أضافت أن الوكالة ستنتقل تدريجيا من التسويق المؤقت عبر الصالونات إلى التسويق الدائم عبر المنصة الرقمية، ما يضمن استمرارية العرض والطلب على مدار السنة حيث سجلت مشاركة 45 ألف مستفيد من مختلف الصالونات والمعارض منذ إنشاء الوكالة، وارتفاع عدد المشاركين في صالون 2026 إلى 241 مشاركا مقابل 200 السنة الماضية. نجاح تجربة المشاركة في الصالون الدولي بإيطاليا سنة 2025 بـ 30 مشروعا، أثبت رواج المنتج الجزائري في الأسواق الخارجية، وأكدت أن الهدف هو تمكين أصحاب المشاريع من إيجاد أسواق جديدة، وتحقيق الاستدامة الاقتصادية، والمساهمة في تنويع الاقتصاد الوطني.



التوجهات الاجتماعية للدولة الجزائرية منذ الاستقلال، مؤكدا أن سنة 2025 شهدت إطلاق عدة إصلاحات، ستتواصل خلال 2026 عبر تحديث الجهاز وتعميم الرقمنة وإطلاق برامج جديدة لمرافقة الحرفيات والحرفيين بالإضافة إلى التوسع في الاقتصاد الأزرق وكذا المساهمة في الاقتصاد الأخضر وحماية البيئة وإدماج التكنولوجيا الحديثة في التسيير والمرافقة على غرار رقمنة ومواكبة للمعصر.

وأوضح أن الرقمنة أصبحت ضرورة لتعزيز فعالية الجهاز وتقريبه أكثر من المواطنين، من



مكية. قـ

صرح والي وهران إبراهيم أوشان أن تنظيم هذا الصالون يندرج في سياق وطني يعرف إصلاحات عميقة في منظومة دعم الاستثمار، وفق الرؤية الإستراتيجية للسيد رئيس الجمهورية، عبد المعيد تبون، الرامية إلى بناء اقتصاد متنوع وخلق للثروة ومناصب الشغل، يعتمد على ترقية المؤسسات المصغرة والمتوسطة باعتبارها محركا أساسيا للتنمية المحلية والوطنية. وقد حظي النشاط المصغر خلال السنوات الأخيرة باهتمام خاص من السلطات العمومية، من خلال تبسيط الإجراءات

إدريس زعاف / عارض مختص في غراسة الأرقان بتندوف:

مشروع لغرس 120 ألف شتلة

بلمداني محمد حمزة



التصحر بفضل الاهتمام بالجفاف والظروف الطبيعية القاسية. كما أن زيت شجرة الأرقان يعتبر منتجا ذا قيمة اقتصادية عالية، حيث يحتاج الحصول على لتر واحد من الزيت نحو أربعين كيلوغراما من البذور، ما يجعل إنتاج الشتلات صعبا. وأشار أيضا إلى أن دراسات الخبراء أكدت أن شجرة عمرها، وهو ما يعكس الأهمية البيئية والاقتصادية لهذه الشجرة في المنطقة. وأشار زعاف إلى أن تطوير زراعة شجرة الأرقان يساهم أيضا في تعزيز الوعي البيئي بين الفلاحين والمزارعين، حيث أصبح هناك اهتمام متزايد بغرس الشجرة ومتابعة نموها، وهو ما يعكس نجاح التجربة في خلق نموذج ناجح يمكن تكراره في ولايات أخرى مثل ولايات الهضاب العليا

على توفير الموارد والخبرات لضمان نجاح المشاريع الزراعية المرتبطة بهذه الشجرة. وأكد السيد زعاف أيضا أن المستقبل يحمل العديد من الفرص لتوسيع نطاق الإنتاج وتطوير منتجات جديدة مستخرجة من شجرة الأرقان، سواء على مستوى الزيت أو المنتجات الثانوية المستخلصة من الأوراق والبذور. كما شدد على أهمية الاستمرارية في المشروع، والمتابعة الدقيقة للشجرة عبر إحصاءات دقيقة ودراسات علمية لضمان نجاحها واستدامتها في مواجهة التحديات المناخية والجفاف الطويل الأمد.

الوالي إبراهيم أوشان:

وهران تتوفر على مؤهلات كبيرة لدعم المقاوالاتية

الإدارية، وتعزيز آليات التمويل والمرافقة، وتحسين مناخ الأعمال، بما يمكن حاملي المشاريع من تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مؤسسات حقيقية، قادرة على الاندماج في النسيج الاقتصادي والمساهمة في التنمية المستدامة. وتولي ولاية وهران، بما تتوفر عليه من مؤهلات اقتصادية وبشرية وموقع إستراتيجي، أهمية بالغة لدعم المقاوالاتية ومرافقة الشباب المستمر وتشجيع الابتكار، خاصة في القطاعات المنتجة ذات القيمة المضافة. كما يشكل هذا الصالون فضاء مهما للتواصل وتبادل الخبرات بين أصحاب المشاريع والمؤسسات الداعمة والمتعاملين الاقتصاديين، مما يتيح فرصا أكبر للشراكة ويفتح أفقا جديدة للتعاون.

يشارك في التظاهرة

الشاف عباسيني جمال يعرض طبق "البابايا" التقليدي لمدينة وهران

بلمداني محمد حمزة



في المناسبات واستقبال الضيوف، باعتبارها أكلة تقليدية راقية ومميزة. كما أشار إلى أن "البابايا" معروفة تاريخيا في إسبانيا وانتقلت إلى وهران عبر مراحل تاريخية قديمة تعود إلى فترة الأندلس، قبل أن تنتشر لاحقا نحو بلدان أخرى، لتصبح اليوم رمزا من رموز المطبخ الوهراني التقليدي، الذي يجمع بين الأصالة والانفتاح على الثقافات

المتوسمية. كما أوضح كذلك أنه يمتلك مطعما بعين الترك، ويعتمد في التواصل مع زبائنه على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة مشاركته جاءت في إطار عرض المنتج المحلي الذي مثله كل ولاية بأطباقها التقليدية، مشيرا إلى أن هذا الفضاء يشكل فرصة حقيقية لإبراز قدرات الشباب الجزائري وإمكاناته في خلق مشاريع ناجحة، مضيفا أن الجزائر توفر بيئة مشجعة للعمل والاستثمار، وأن من يريد العمل سيجد دائما الطريق مفتوحا أمامه. كما أوضح أن مشروعه انطلق كمؤسسة صغيرة، ثم تطور تدريجيا ليصبح نشاطا كبيرا يستقبل طلبات من مختلف ولايات الوطن، بل وحتى من زوار من خارج الوطن، معتبرا أن الإرادة والعمل المستمر هما أساس النجاح الحقيقي. وفي حديثه عن طبق البابايا، أكد أن هذا الطبق موروث عائلي توارثه عن جدته وأجداده منذ السبعينات، وأنه حرص على الحفاظ على طابعه التقليدي الأصل، معتبرا "البابايا" بلسمه وهرانية جزءا من الهوية الثقافية للمدينة، حيث كانت دائما حاضرة ومرافقتها.

شارك عباسيني جمال الدين المعروف بـ "جمال بابايا" في مسابقة الطبخ المنظمة على هامش الطبعة الثانية للصالون الوطني للنشاط المصغر بوهران، حيث قدم في حديثه لجريدة الجمهورية نموذجا حيا لمسار مهني انطلق من مشروع صغير مدعوم بقرض من وكالة "نجم"، لينحول إلى نشاط واسع الانتشار. وأكد عباسيني جمال الدين أن مشاركته جاءت في إطار عرض المنتج المحلي الذي مثله كل ولاية بأطباقها التقليدية، مشيرا إلى أن هذا الفضاء يشكل فرصة حقيقية لإبراز قدرات الشباب الجزائري وإمكاناته في خلق مشاريع ناجحة، مضيفا أن الجزائر توفر بيئة مشجعة للعمل والاستثمار، وأن من يريد العمل سيجد دائما الطريق مفتوحا أمامه. كما أوضح أن مشروعه انطلق كمؤسسة صغيرة، ثم تطور تدريجيا ليصبح نشاطا كبيرا يستقبل طلبات من مختلف ولايات الوطن، بل وحتى من زوار من خارج الوطن، معتبرا أن الإرادة والعمل المستمر هما أساس النجاح الحقيقي. وفي حديثه عن طبق البابايا، أكد أن هذا الطبق موروث عائلي توارثه عن جدته وأجداده منذ السبعينات، وأنه حرص على الحفاظ على طابعه التقليدي الأصل، معتبرا "البابايا" بلسمه وهرانية جزءا من الهوية الثقافية للمدينة، حيث كانت دائما حاضرة ومرافقتها.

اختتام صالون "ميكانيكيا الجزائر"

توقيع 50 اتفاقية بين المصنعين والموردين والتعليم العالي

بلمداني محمد حمزة

اختتمت أول أمس الخميس فعاليات الطبعة الأولى لصالون ميكانيكيا الجزائر بقصر المؤتمرات محمد بن أحمد بوهران. الحدث المتخصص في صناعة السيارات وقطع الغيار ونشاط المناولة، نظم تحت شعار "شركات اليوم تصنع مركبات الغد" خلال الفترة من 10 إلى 12 فيفري 2026، تحت رعاية السيد وزير الصناعة، وبالشراكة مع الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، وبورصة المناولة والشراكة للغرب. أسفرت هذه الطبعة عن توقيع أكثر من 50 اتفاقية تعاون وشراكة ومذكرات تفاهم، تضمنت اتفاقيات بين الموردين والمصنعين، وشركات بين المصنعين والمركبيين، واتفاقيات تعاون بين مؤسسات اقتصادية وهيئات تعليمية وبحثية، بما يعكس

وضع الحلول العملية، وتبسط أهداف واضحة لتطوير الصناعة الوطنية. وأضاف أن الطبعة الأولى شكلت منصة لتبادل الخبرات بين مختلف الفاعلين، وأن المشاركة القوية والتنوعية تشجع على المرافقة والتطوير المستمر للقطاع الصناعي في الجزائر. من جهة أكد رشيد بخشي رئيس بورصة المناولة والشراكة غرب، أن الصالون كان ناجحا جدا وتجاوز كل التوقعات، مشيرا إلى أن الحدث ليس مجرد معرض تجاري، بل يشكل منصة إستراتيجية لتطوير المناولة، والتشبيك المهني، وإظهار قدرات المؤسسات الجزائرية في القطاع الصناعي. وأوضح أن الصالون شهد توقيع أكثر من 50 اتفاقية متعددة القطاعات، تضمنت اتفاقيات توريد مع مجمع "ستيلانيس"، واتفاقيات بين شركات وطنية خاصة في المناولة وبرتوكولات تعاون تكنولوجي وتجاري، مؤكدا أن هذه الاتفاقيات تمثل عينة واضحة لما يحدث في السوق الجزائرية. وأشار بخشي إلى أن عدد البقاعات الثنائية كان كبيرا ومهما،

خاصة وأنها مفيدة للغاية لتعزيز التعاون بين الشركات. كما أشار إلى توافد نحو 5000 زائر مهني على الصالون، ما يعكس الطابع المهني الخاص للحدث وأهميته كم منصة حقيقية للتبادل الصناعي. وتطرق بخشي إلى مسار تطور قطاع المناولة في الجزائر، موضحا أن بورصة المناولة والشراكة للغرب تعمل منذ عام 2012، حين كان قطاع المناولة ضعيفا وغير منظم، ولم يكن هناك هيكل واضح لدعم المصانع والشركات، مؤكدا أن السياسة الجديدة التي أرساها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون تبني على القدرات الوطنية واليد العاملة المحلية، مما ساعد على تطوير النسيج الصناعي للمناولة، حيث ارتفع عدد المناولين المعتمدين من أربعة إلى ستة قبل خمس سنوات، إلى حوالي ثلاثين مناولا معتمدا حاليا، مع وجود أكثر من 200 مؤسسة في طور التأهيل والتطوير، وأن هذا التطور مستمر مع برامج دعم وتدريب مخصصة لتعزيز القدرات الإدارية والتقنية لهذه المؤسسات.



## سريع غليزان يُضَيِّع فرصة الانفراد بالوصافة الإرهاق بعد رحلة طويلة يكلف الفريق نقاطاً ثمينة



سنتقل ليلة المباراة إلى تلمسان، مع حجز فندق بوسط المدينة وتوفير ملعب للتدريبات، غير أن شيئاً من هذا لم يكن صحيحاً، اضطررنا إلى التنقل يوم المباراة وقطع مسافة تقارب 250 كلم، قضينا خلالها أربع ساعات كاملة في الحافلة، وصلنا إلى مدينة الرمشي لتناول وجبة الغداء، ثم قطعنا مسافة إضافية قدرت بـ 25 كلم للوصول إلى الملعب، وذلك قبل ساعة واحدة فقط من انطلاق اللقاء، وهو ما أثر بشكل واضح على الجاهزية البدنية للاعبين خلال المباراة"، تصرّحات لاعبين النادي معطيات خطيرة حول ظروف تنقل الفريق، في تصريح هاتفي خصم به جريدة "الجمهورية"، حيث قال: "اللعبة على ورقة الصعود لا يكون بهذا التسيسير، في البداية أكدت لنا الإدارة أننا

### قصور بوقلمونة

عاد سريع غليزان بتعداد مخيب من خرجته إلى مدينة تلمسان أمام اتحاد تلمسان، في لقاء كان يفترض أن يكون بوابة للانفراد بوصافة ترتيب بطولة ما بين الرابطات - الجهة الغربية، غير أن مجريات المباراة ونتيجتها النهائية زادت من تعقيد وضعية الفريق في سياق الصعود. في سياق متصل، فجر أحد أعضاء النادي معطيات خطيرة حول ظروف تنقل الفريق، في تصريح هاتفي خصم به جريدة "الجمهورية"، حيث قال: "اللعبة على ورقة الصعود لا يكون بهذا التسيسير، في البداية أكدت لنا الإدارة أننا

## أولمبي سيدي بن عدة ينتفض ويحقق فوزا معنوياً على فوز فرندة

### أبو جواد وائل

إلى ردة فعل قوية، فحاولوا العودة في النتيجة ورفعوا من نسق اللعب، ليتمكنوا من تعديل الكفة في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، لينتهي هذا الأخير على وقع التعادل الإيجابي هدف في كل شبكة. ومع بداية الشوط الثاني، دخل أبناء سيدي بن عدة بعزيمة أكبر وإصرار واضح على تحقيق الفوز، حيث كثفوا الضغط على دفاعات فوز فرندة، ونجحوا في تسجيل الهدف الثاني الذي منحهم التقدم. ورغم محاولات الضيوف للعودة في النتيجة خلال ما تبقى من عمر اللقاء، إلا أن دفاع الأولمبي وحارسه كانوا في الموعد، ليحافظوا على التقدم إلى غاية صافرة النهاية.

## جيل بن داود يرتقي إلى المركز الثالث أبناء سيدي البشير يؤكدون الصحة

### ب. إلياس

الحكم بن الحاج صافرة النهاية بالنتيجة المسجلة. وجاءت بداية المرحلة الثانية مشابيه لسابقتها، بعد أن اهتزت شبك "اللياسار" بهدف ثان في (55د) حمل توقيع اللاعب بلمختار، لينتظر الاتحاد إلى غاية (88د)، لكي يصل إلى شبك المحليين بهدف اللاعب بختي، غير أن لاعبي الجيل عادوا في الدقيقة الأخيرة، وتمكنوا من تسجيل الهدف الثالث بواسطة الكرياجي، وبعد هذه الهزيمة مازال اتحاد الرمشي معنيا بحسابات النزول، وسيكون ملزماً بالتدارك في لقاء الاثنين الذي سيستضيف فيه مثالية تيغيفي تفادياً لحادث الأسوار.

## مروان بوخاتم يمنح نقطة ثمينة لاتحاد بوهني مثالية تيغيفي تضيق الفوز في اللحظات الأخيرة

### صمراوي لمس

هذا الأخير تلقى هدفا في الدقيقة 25 برأسية الهدف غلام محمد من مخالفة من زميله جبور محمد، انتظرونا ردة فعل قوية من أشبال المدرب عيسات محمد، لكن العشوائية وسوء التركيز حالتا دون وصولهم إلى المبتغي، رغم بعض الأخطاء في دفاع المثالية حتى صافرة الاستراحة. في الشوط الثاني انتعش اللعب خاصة في الخط الأمامي لأصحاب الأرض بدخول بوجوراس، وتعزيز الخط الدفاعي للمحافظة على التقدم في النتيجة مع تضيق عدة فرص لتعميق النتيجة. في المقابل ضيع اللاعب عدة بن علي فرصة التعديل في عمل فردي أمام مرمى خلافي في الدقيقة 70. استغلال الزوار للمساحات ولعب الكرات في العمق، أتى بمخالفة مباشرة في الوقت بدل الضائع، عدل منها مروان بوخاتم النتيجة بهدف جميل جدا أمام حيرة المحليين، الذين نفذ دوخي عماد من جانبهم مخالفة مماثلة علت العارضة الأفقية بقليل قبل صافرة النهاية.

ضمن الجولة الـ 19 من عمر بطولة قسم ما بين الجهات في مجموعتها الغربية، لم تتمكن تشكيلة مثالية تيغيفي من تخطي عقبة ضيفها اتحاد بوهني تيارت، وفزظت في فوز ثمين كان سيقربها أكثر من "البودويوم"، مكتفية بالتعادل بهدف واحد في كل شبكة، بعد أن كانت متقدمة في النتيجة، قبل تمكن الزوار من افتكاك تعادل قاتل في اللحظات الأخيرة من الوقت البديل، من مباراة دخلها الفريقان المحرومان من عدة لاعبين أساسيين في صلب الموضوع منذ بدايتها، رغم أنها لم ترق إلى المستوى المطلوب أمام حضور جماهيري متوسط ووسط تعريزات أمنية مشددة. في الشوط الأول تبادل الفريقان محاولات محتشمة كانا معظمها تتوقف عند مشارف منطقة العمليات للحارسين خلافي إسماعيل وبن سعيد بن عيسى.

## اتحاد سيدي محمد بن علي يقصف اتحاد السوقر بسداسية

# "الأرناوي" يقترب من حلم الصعود

### أ. حليم

كشّر متصدر بطولة الهواة اتحاد سيدي أحمد بن علي عن أنيابه، في خرجته مساء أول أمس الخميس، وأمطر شبك متذلل الترتيب اتحاد السوقر بسداسية مقابل هدفين، في مباراة لعبت دون جمهور.

وتداول على تسجيل الأهداف كل من بورورقة ورأس الحرية ماحي وليد (هدفان) في الشوط الأول، قبل أن يضيف قمو وصادق والمستقدم بن شنين ثلاثة أهداف أخرى في المرحلة الثانية. وبهذا الانتصار رفع الاتحاد رصيده إلى 42 نقطة، موسعا الفارق إلى سبع نقاط عن أقرب الملاحقين اتحاد بلعباس، الذي تعادل أمام مديوني وهران. وفي تصريح لـ "الجمهورية"، أكد



رئيس الفريق عبد القادر غياش أن التشكيلة حضرت جيدا لهذا اللقاء، رغم التخوف من وضعية المنافس في أسفل الترتيب، مشيدا بدهاء الطاقم الفني

### مديوني وهران يفرض التعادل على اتحاد بلعباس

## "الحماما" تخطأ أوراق "المكرة"



جانب الاتحاد، لكن دون جدوى.

وقبل نهاية الشوط الأول بدقائق أشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه اللاعب قادة رضا من مديوني وهران، بعد اعتدائه على لاعب الاتحاد بوقنانية، بعدها حاول رفقاء المهاجم بوشنتوف الضغط على الخصم، مستغلين النص العددي، لكن صلابة الدفاع أفشلت كل الهجمات، لينتهي الشوط الأول بتفوق الزوار بهدف لصفر. ومع بداية الشوط الثاني دخل العباسيون بضغط مكثف من أجل الوصول إلى مرمى الزوار الذين تراجعوا للخلف واعتمدوا على الهجمات المعاكسة، ليبتلوا جميع فرص الاتحاد، الذي ضيع أهداف بالجملة عن طريق المهاجم أريالة خالد الذي فقد التركيز وخانه الحظ في عدة مناسبات، وبينما كان اللقاء يسير إلى فوز الزوار تمكن المحليون من تعديل النتيجة في الوقت بدل الضائع عن طريق ضربة جزاء نفذها المهاجم بوشنتوف، بعد عرقلة زميله نافع في منطقة العمليات، لتأتي صافرة النهاية بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله.

### إسلام بوحفص -مساعد مدرب مديوني وهران -:

## "كنا الأقرب إلى الفوز"

### مفيان صراوي

أهني اللاعبين الذين أدوا مباراة في المستوى، رغم صعوبة المأمورية، خاصة أمام منافس اسمه اتحاد بلعباس يلعب على الصعود، حاولنا تسيسير المباراة بعقلانية، وهو ما كان عليه وسجلنا هدفا عن طريق ضربة جزاء، بعدما ضغط علينا الفريق المحلي وشن هجومات كثيرة، لكن عرفنا كيف نوقف الهجمات. في الشوط



### قمة الغرب بين اتحاد تلمسان وسريع غليزان تنتهي بلا فائز

## تعادل مخيب لا يخدم الفريقين

### ب. إلياس

في إطار الجولة الـ 19 من عمر بطولة ما بين الرابطات، استضاف اتحاد تلمسان عشية أول أمس الخميس سريع غليزان بملعب "العقيد لطفي"، وتعادل معه بنتيجة هدفين في كل شبكة، وهي النتيجة التي لا تخدم أي فريق، على اعتبار أن أبناء حي "سيدي سعيد" اقتربوا من منطقة الخطر، بينما ازدادت مأمورية الضيوف في التنافس على الصعود صعبة. وبالعودة إلى مجريات هذه المقابلة فقد تميزت بوجهين مختلفين، فالمرحلة الأولى كانت باهتة من الطرفين، ولم يتم تسجيل فيها أشياء تستحق الذكر باستثناء محاولة واحدة من اتحاد تلمسان في (45د)، عندما وزع اللاعب بوسماحة كرة باتجاه زميله جيلالي ورأسية الأخير التي كانت متوجهة نحو الشباك أبعدھا الدفاع، لتنتهي هذه المرحلة بالتعادل السلبي. وعلى النقيض من ذلك فإن الإثارة كانت حاضرة في الشوط الثاني الذي عرف



### شبيبة الأمير عبد القادر تحسم القمة أمام اتحاد الكرمة بثلاثية

## فوز ثمين يعيد الأمل إلى أبناء "سان ريمي"

### ● بشيري ينسحب من العارضة الفنية وتونسي هواري مرشح لخلافته

تصريح لـ "الجمهورية" أنه سيشرّف على آخر مباراة له ثم ينسحب، متمنيا التوفيق للفريق. في المقابل، باشرت الإدارة تحركاتها للبحث عن خليفة، حيث دخلت في مفاوضات مع المدرب تونسي المنسحب مؤخرا من مديوني وهران. وعلى صعيد التعداد، سيفتقد الفريق خدمات اللاعب محمد بغداد بسبب الإصابة في لقاء تالغ، بينما تستأنف التشكيلة تدريباتها بملعب "البركي"، تحضيرا لموعد الاثنين، في محطة تبقى مفصلية ضمن حسابات البقاء.

حقق شبيبة الأمير عبد القادر فوزا ثميناً على حساب اتحاد الكرمة بثلاثة أهداف مقابل هدفين في لقاء قمة صعب، ليضع حداً لسلسلة النتائج السلبية، ويغادر مؤقتاً منطقة الخطر، في انتظار تأكيد الاستفاقة خلال الجولات المقبلة لضمان البقاء رسمياً. ورغم أهمية الانتصار، حملت المباراة مستجدات بارزة داخل بيت الشبيبة، بعدما أعلن المدرب مختار بشيري قراره بمغادرة العارضة الفنية عقب مواجهة الجولة المقبلة أمام فتح تالغ، مؤكداً في





## انطلاق البطولة الجهوية للجمباز بوهراڻ في أجواء حماسية تصفيات الجهمباز الإيقاعي تتصدر منافسات اليوم الأول



الرياضي لتلمسان للجمباز، وبرز أداء المشاركات أمس الجمعة بشكل ممتاز ومتميز، ما يعكس المستوى المتقدم للفرق المشاركة والتجهيزات المكثفة التي خضعت لها. بعد أصبحت هذه البطولة تقليدا سنويا، دأبت رابطة وهران على الحفاظ عليه، نظرا لخبرتها الطويلة والرائدة في تنظيم مثل هذه المنافسات، تحت إشراف رئيسها فضالة الهواري، إذ تمتلك الرابطة خبرة هامة في هذا المجال، وقد شهدت المنافسات السابقة تفوق فرق وهران، حيث يتصدر دائما فريق روح شباب وهران النتائج، يليه فريق الإنصاف، وهو ما يعكس زيادة هذه الولاية في رياضة الجمباز على مستوى الغرب الجزائري. ويتوقع للمنافسة الحالية أن تشهد تنوع نفس الفرق، حسبا أكد المدير الفني الولائي وإطار مديرية الشباب والرياضة محمد ويس، الذي أعرب عن تفاؤله بتسجيل نتائج ممتازة لهذه البطولة، معتبرا أن هذه الفعاليات تعكس دائما ريادة ولاية وهران في هذا النوع من الرياضات، ولدى الرغم من الحاجة المستمرة لدعم أكبر من حيث الموارد والبنية التحتية. هذا وقد شهدت يوم أمس حضورا كبيرا من المتفرجين، ما يعكس الاهتمام الكبير بهذه الرياضة التي تتطلب دعما ومرافقة خاصة. وفي هذا الإطار، يلاحظ الحاجة لإنشاء قاعات جديدة للجمباز، لا تقل عن أربع قاعات بالولاية، بالنظر إلى الطلب المتزايد على هذه الرياضة.

### كنزة زوايري

انطلقت أمس الجمعة بقاعة حي "الصباح" بوهراڻ فعاليات البطولة الجهوية الغربية للجمباز، والتي تستمر إلى غاية اليوم السبت، حيث عرفت البطولة أجواء حماسية بمشاركة عدة فرق من ولايات الغرب، أبرزها وهران وتلمسان ومستغانم. وتأتي هذه البطولة في إطار دعم هذه الرياضة وتشجيع المواهب الشابة على مستوى الجهة الغربية للجزائر وحسب المنظمين. يتوزع برنامج البطولة على يومين، حيث انطلقت أمس تصفيات الجهمباز الإيقاعي، فيما تواصل اليوم البطولة بإجراء اختصاصات الترامبولين والجهمباز الأرضي المتسلسل. وقد صرح رئيس الرابطة فضالة الهواري، الذي حرص شخصيا على نجاح الفعاليات، بأن هذه البطولة تشكل فرصة لتعزيز التنافس الشريف وتحفيز الرياضيين على تقديم أفضل ما لديهم. كما عرفت المنافسة مشاركة عدد من الفرق المتميزة، من بينها فرق سبق لها التألق في عدة تظاهرات سابقة، مثل فريق روح شباب وهران، وفريق الإنصاف، وفريق الوفاء، وفريق النبيان، وفريق أريا، وفريق الوفاق الرياضي الوهراني، وفريق إخلاص سيدي بلعباس، وفريق مستغانم، إضافة إلى فريق "ليلت" للجمباز بتلمسان (LELT Gymnastique Tlemcen) والنادي

## الوالي إبراهيم أوشان يشرف على افتتاح البطولة الوطنية للجيدو بوهراڻ أسماء جديدة تتصدر منصات التتويج بقاعة هدي ميلود

- مشاركة قياسية تجاوزت 540 مصارعا و133 ناديا وأولاد الباهية يفرضون سيطرتهم على البطولة
- الاتحادية الجزائرية ورابطة وهران يكرمان والي وهران والبطل السابق للجيدو الدكتور أمير فوزي



من جهته، صنع نادي طاسيلي الحدث عن طريق المصارع الشاب عرابي الذي نشط نهائي أقل من 66 كغ، إلى جانب مولودية الجزائر، اتحاد الجزائر، ديناميكية بابا حسن ونصر سطيف بطولة، شهدت أيضا بروز أسماء جديدة من خلال صعودها لمنصة التتويج لأول مرة. وستواصل البطولة الوطنية للجيدو على مدار اليوم في يومها الختامي مع أوزان أقل من 90 كغ، أقل من 100 كغ وأكثر من 100 كغ عند الرجال، وأقل من 78 كغ وأكثر من 78 كغ عند السيدات، كما أن اليوم الأول من المنافسة شمل أوزان 60 كغ و66 كغ عند الرجال و48 كغ، 52 كغ و57 كغ عند السيدات.

كما أن هذه المنافسة تحتسب نقاطها في التصنيف العالمي المؤهل إلى الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس 2028. ولم تتوقف التكريمات عند هذا الحد، بل شملت أيضا البطل صاحب الهمة فوزي أمير الذي حظي هو أيضا بتكريم خاص من قبل الاتحادية الجزائرية للجيدو، بعد أن طرح الفكرة المصارع السابق سيد أحمد معزوز. أما على صعيد المنافسة فكان التألق خلال اليوم الأول من هذا الاستحقاق من نصيب مصارعي فرق أولاد الباهية من وهران، هذا النادي الذي يواصل سيطرته على منصات التتويج محليا وفي مختلف الأصناف، ليكون حاملا لمشعل الجيدو الوهراني بامتياز.



### أ. بقصوري

انطلقت يوم أول أمس الخميس بالقاعة المتعددة الرياضات بمركب الرياضي "ميلود هدي" بوهراڻ البطولة الوطنية للجيدو أكابر، والتي عرفت مشاركة 133 ناديا و545 مصارعا، في أكبر منافسة للجيدو هذا الموسم، التي عادت إلى الباهية وهران بعد غياب لأربع سنوات، والتي نظمت وقتها بقصر الرياضات "حمو بوتيليس"، هذه المنافسة عرفت مشاركة قوية من الأندية والمصارعين وبحضور أبرز الوجوه التي صنعت أفراح الجيدو الجزائري محليا ودوليا، كما جرى افتتاحها تحت إشراف والي وهران إبراهيم أوشان بحضور رئيس الاتحادية الجزائرية للجيدو ياسين سيليني، وأعضاء المكتب المسير ورئيس رابطة وهران الدكتور خالد إبراهيمي.

كما حظي والي وهران إبراهيم أوشان بتكريم خاص من قبل الاتحادية الجزائرية للجيدو ورابطة وهران لذات الاختصاص، نظير دعمه للرياضة بصفة عامة والجيدو خاصة، وذلك بمناسبة



### أ. بقصوري

الحدث خلال البطولة الوطنية للجيدو في يومها الأول كان أيضا مع تكريم المصارع السابق فوزي أمير، الذي كان أحد الوجوه الصاعدة في الجيدو الجزائري مطلع التسعينيات، قبل أن يتعرض إلى حادث حرمه من إكمال مشواره. تكريم صاحب الهمة الدكتور فوزي أمير من قبل الاتحادية الجزائرية للجيدو، والذي

## أمير فوزي بطل من ذوي الهمم اعلى منصات التتويج وتسلق درجات النجاح الأكاديمي من الحزام الأسود إلى الدكتوراة

الأسود"، والتي تعرض خلالها إلى حادث أليم، بعد أن تبارى مع مصارع أكثر منه وزنا وفي اللقطة الأخيرة سقط فوقه المنافس، وبحكم وزنه الزائد كسر عنق فوزي وأصيب بما أصيب، بعدما تم التكفل به في المستشفى لأسبوع، ثم نقل إلى الخارج الوطن للعلاج وقضى رحلة علاج لمدة 11 شهرا، وبات يعاني من شلل رباعي، وبالرغم من ذلك لم يستسلم وبقيت الإلتسامة على شفثيه يواسي من يأتي لزيارته مؤمنا بقضاء الله وقدره. ومن هنا كانت الانطلاقة في مجال البحث العلمي والدعوة من بوابة علوم الشريعة، بعد أن التحق مجددا بالجامعة، ليدرس تخصص الشريعة الإسلامية فتحصل على الليسانس، ثم الماجستير ثم الدكتوراه، ليحصد ويكتب بأحرف من ذهب مسيرة بطل جمع بين النجاح الرياضي والدراسي، بإرادة كتب بمداد الحديد والفضول عنوانها عزيمة أبطال الهمم.

جاء بمبادرة من المصارع السابق والناشط الجمعي المتطوع الدكتور سيد أحمد معزوز، الذي يتعبر من الأصدقاء المقربين لأمير، هذه المبادرة أثلجت صدر المعني كثيرا وأشاد بها كثيرا. كيف لا وهي التي تأتي من أسرة اختصاص منحها له الكثير وكان يوما أحد أبطاله، كما سلم درع التكريم للدكتور أمير فوزي كل من والي وهران إبراهيم أوشان ورئيس الاتحادية ياسين سيليني، وبالعود لمسيرة البطل فوزي أمير، التي كانت بدايتها في السن السادسة مع قريبه المدرب القدير وعميد الجيدو الجزائري حيفري أحمد بقصر الرياضات "حمو بوتيليس"، ليلتحق بعدها في الطورين المتوسط والثاني بالفرق العريق جمعية وهران فرع الجيدو، وفي الجامعة انتسب إلى الرياضة الجامعية بجامعة تيارت، بحكم أنه كان يدرس البيطرة بعاصمة "الروستمين". وفي سنة 1993 شارك في اختبار اجتياز "الحزام

## برمجة مواجهة "الحمراوة" و"العديد" بملعب "هدي ميلود" يوم 20 فيفري المقرب بومبار هشام مرشح بقوة لتولي منصب المدير الرياضي



### المعاج يوسف

برمجت الرابطة المحترفة لكرة القدم مباراة الجولة العشر من البطولة، والتي تستقبل فيها مولودية وهران الرائد مولودية العاصمة، يوم الجمعة 20 فيفري بداية من الساعة العاشرة ليلا، أي في سهرة رمضان بملعب المرحوم "هدي ميلود"، وليس ملعب الشهيد "أحمد زبارة". ويبدو بأن مسؤولي الرابطة تلقوا الضوء الأخضر من القائمين على تسير ملعب المرحوم "هدي ميلود" بخصوص جاهزيته من جديد لاستقبال مباريات "الحمراوة"، بعد انتهاء أشغال إعادة صيانة أرضية الميدان، والتي دامت حوالي شهر ونصف. على صعيد آخر، بات اسم المقرب هشام بومبار ذو الجسيتين البلجيكية والجزائرية، مرشحا بقوة لتولي منصب المدير الرياضي في النادي. ويمتلك المقرب هشام بومبار سيرة ذاتية غنية رفعت من أسهمه عند مسؤولي الشركة النفطية "هيبروك"، خاصة وأنه يمتلك شهادة "بواfabro" للتدريب، كما سبق له وأن شغل منصب عضو في الفيدرالية الفرنسية لكرة القدم، كما خاض بومبار عدة تجارب خارجية بتولي منصب المدير التقني لفريق "حتا" الإماراتي، ثم مساعد مدرب منتخب بوركينا فاسو وأخيرا مساعد مدرب لمنتخب أوغندا. وفي سياق آخر، اختتمت تشكيلة الحمراوة أمس الجمعة ترميمها المغلق بفندق الموحدين والذي دام أربعة أيام، حيث برمج الطاقم الفني المؤقت حملة تدريبية أخيرة في الصبيحة بقاعة تقوية العضلات قبل منح اللاعبين راحة على أن تكون العودة إلى أجواء التدريبات الأحد بالملعب الملحق التابع لمركب "هدي ميلود" للمشروع في التحضير لمباراة الجولة المقبلة أمام مولودية العاصمة.

## مدير التربية أوبليد عبد القادر يفتتح تصفيات كرة القدم المدرسية مشاركة قياسية للتلاميذ من مختلف الأطوار التعليمية



التجهيزات اللازمة وتأمين الملاعب، لضمان سير المنافسات في أفضل الظروف الممكنة. وفي هذا الصدد، صرح أوبليد عبد القادر مدير التربية ورئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية وهران، بأنه تم تسجيل 28766 منخرطا هذا الموسم، وهو ما يمثل رقما قياسي في تاريخ الرياضة المدرسية بالولاية، مؤكدا أن هذا الإنجاز يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه المدارس وأولياء الأمور بالنشاط الرياضي، ويظهر مدى نجاح الجهود المبذولة من قبل الرابطة في تنظيم المنافسات. وأوضح أوبليد أن الهدف لا يقتصر على الأرقام فقط، بل يمتد إلى توفير بيئة تربوية آمنة ومنضبطة، تمكن التلاميذ من ممارسة الرياضة بشكل منتظم، واكتشاف المواهب، مع التركيز على ترسيخ قيم الانضباط والعمل الجماعي واللعب النظيف داخل المدرسة وخارجها. كما أكد أن الرابطة ستواصل دعم البرامج الرياضية وضمان استدامتها خلال المواسم المقبلة لتوسيع قاعدة المشاركة، وتشجيع كل التلاميذ على الانخراط في الرياضة المدرسية.

### هشام وداد

سجلت الرابطة المدرسية لولاية وهران رقما قياسيا هذا الموسم بتسجيل 28766 منخرطا في مختلف الرياضات الجماعية، وهو أعلى عدد في تاريخ الرياضة المدرسية بالولاية، ما يؤكد الاهتمام الكبير الذي توليه المدارس وأولياء الأمور للنشاط الرياضي. كما نظمت الرابطة بملاعب حي البركي مباريات الدور الأول من البطولة الوطنية للمدارس للرياضات الجماعية في كرة القدم لفئة المدارس الابتدائية، والتي كانت تحت إشراف أوبليد عبد القادر مدير التربية ورئيس الرابطة

الولائية للرياضة المدرسية لولاية وهران، وذلك تنفيذًا لتوجيهات رئيس الجمهورية الرامية إلى ترقية الرياضة المدرسية. وجرت المباريات في أجواء تنافسية سادت فيها الروح الرياضية العالية والانضباط بين التلاميذ، حيث حرص الجميع على احترام قوانين اللعبة والتعاون مع زملائهم، مع التركيز على تطوير مهاراتهم الفنية والبدنية. وقد تم تنظيم المباريات بطريقة سلسلة، مع توفير

## بطولة إفريقيا لكرة الريشة ببوتسوانا الجزائر تتوج بطلاة القارة السمراء للمرة الخامسة على التوالي



(2018، 2020، 2022، 2024، 2026)، يؤكد سيطرة الجزائر المطلقة على رياضة البادمنتون في القارة السمراء، ويعكس الاستمرارية العالية والجاهزية الكبيرة التي تتميز بها الفرق الجزائرية منذ نحو عقد من الزمن. لاعبو المنتخب أثبتوا أن هيمنتهم ليست مجرد صدفة، بل نتيجة عمل مستمر، تكوين متقن، وتجهيزات دقيقة مكنت الجزائر من فرض أسلوب لعب متفوق على جميع المنافسين. أما عند السيدات فقد اكتفت بالميدالية البرونزية بعد انهزامهما أمام منتخب جنوب إفريقيا.

### هشام وداد

حقق المنتخب الوطني لكرة الريشة الطائرة رجال والذي يتكون كم عادل حامي، محمد عبد الرحيم بلعربي، محمد عبد الموهوب أوشفون، كسيلة معمري، صبري مدال وأسامة كدو، إنجازا تاريخيا جديدا، بتتويجه بطلا لإفريقيا للمرة الخامسة على التوالي، بعد فوزه الحاسم على منتخب جزر موريس بثلاثة أشواط مقابل شوطين، خلال البطولة القارية التي اختتمت فعالياتها في غابورون عاصمة بوتسوانا أول أمس. هذا الفوز الخامس

### سريع المحمدية

## لجنة الانضباط تقسو على "الصام" وتعاقب صالقية ويشدير وقطار



### المعاج يوسف

فرضت لجنة الانضباط التابعة لرابطة سعيدة الجهوية عقوبات قاسية على سريع المحمدية، حيث تمت معاقبة المدافع صالقية أمين بعشر مباريات، بعدما رفع حكم مباراة شوشاوة كرمان الأخيرة تقريراً ضده بحجة محاولة الاعتداء عليه، كما عاقبت لجنة الانضباط المدافع يشدير فيصل بأربع مباريات بسبب تعليقه على إحدى المنشورات عبر الصفحة الرسمية للرابطة الجهوية على



## الجمعية الولائية «النصر الجديد» بوهران توزيع وجبات ساخنة على الأشخاص بدون مأوى



متكاملة إلى حد الساعة وما زالت العملية مستمرة خلال نهاية كل أسبوع إلى غاية بداية شهر رمضان.

### روبي محمد إسلام

يوصل أعضاء الجمعية الولائية "النصر الجديد" المتواجد مقرها على مستوى بلدية حاسي بن عقبة بوهران و التي يترأسها السيد بوبكر سفيان في تجسيد العديد من المبادرات الانسانية الهادفة إلى مساعدة أكبر قدر من الفئات الهشة في المجتمع وكذا المحتاجين. حيث تتواصل وللأسبوع الثامن على التوالي عملية توزيع الوجبات الساخنة والمستلزمات الغذائية على الأشخاص بدون مأوى بوهران. بمعدل 100 وجبة كل نهاية أسبوع. هذا زيادة عن إطلاق حملة كبرى تخص جمع المستلزمات الخاصة بتجهيز وتجهيز قفة رمضان تمهيدا لتوزيعها على مستحقيها. هذا كما تجدر الإشارة إلى أن نشاطات الجمعية الولائية "النصر الجديد" بوهران لم تقتصر فقط على توزيع القفف على المحتاجين والأشخاص بدون مأوى. بل قامت كذلك بالعديد من العمليات التطوعية الانسانية التي تمثلت في عمليات التبرع بالدم وكذا توزيع المستلزمات الطبية وكذا المشاركة في مختلف العمليات التطوعية. مع العلم أن عدد الوجبات الموزعة على المحتاجين قد فاق 600 وجبة ساخنة

## الهلال الأحمر الجزائري بمرسى الحجاج إطلاق نداء لتعزيز العمل التطوعي وخدمة المحتاجين لدى الشباب



### روبي محمد إسلام

أطلقت لجنة الهلال الأحمر الجزائري ببلدية مرسى الحجاج نداء مفتوحا إلى شباب المنطقة من أجل الانخراط في العمل التطوعي والمساهمة في الأنشطة الإنسانية والخيرية التي تستهدف دعم الفئات المحتاجة وتعزيز قيم التضامن داخل المجتمع.

ويأتي هذا النداء في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة المحلية للهلال الأحمر الجزائري لترسيخ ثقافة العمل التطوعي وتشجيع روح المبادرة لدى الشباب، من خلال إشراكهم في برامج ميدانية وأنشطة اجتماعية تهدف إلى مساعدة العائلات المعوزة ومرافقة المحتاجين في مختلف المناسبات والظروف. وأكدت اللجنة أن باب التطوع مفتوح أمام الذكور والإناث دون اشتراط خبرة مسبقة، حيث يكفي توفر الرغبة الصادقة في فعل الخير، وروح التعاون، والاستعداد للمطاء وخدمة المجتمع. وتسمى اللجنة من خلال هذه المبادرة إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب الطموح القادر على إحداث أثر إيجابي في محيطه الاجتماعي. وفي سياق تنظيم العمل التطوعي وتسهيل التواصل بين الأعضاء، أعلنت اللجنة عن إنشاء مجموعة خاصة بالتطوعين عبر تطبيق

«واتساب»، تخصص لتنسيق الجهود، وتبادل المعلومات، وإطلاع الأعضاء على مختلف الأنشطة والمبادرات الإنسانية والخيرية المزمع تنظيمها. كما كشفت اللجنة عن قرب افتتاح مكتب خاص بلجنة الهلال الأحمر الجزائري بمرسى الحجاج، الذي سيكون فضاءً منظماً لتأطير العمل التطوعي واستقبال التطوعين والمواطنين، بما يساهم في رفع فعالية المبادرات الخيرية وتحسين مستوى التكفل بالحالات الاجتماعية. ودعت اللجنة كل من لديه

الرغبة في الانضمام إلى فريق التطوعين للتواصل عبر الرقم المخصص لذلك، مؤكدة أن العمل الإنساني يظل من أنبل صور العطاء، وأن مساهمة الشباب قادرة على إحداث تغيير حقيقي ورسم الأبتسام على وجوه المحتاجين. وتتمسك هذه المبادرة الدور المتنامي للمجتمع المدني في دعم جهود التضامن الاجتماعي، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية، حيث يبقى العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك ومتعاون.

### مبادرة أعادت الأمل لنساء أنهكهن سرطان الثدي

## سهام لوعيل تحول العمل التطوعي إلى مشروع وطني لدعم المريضات



الفجوات الاجتماعية والصحية، خاصة في مجال دعم مريضات السرطان، حيث لا يقل الدعم النفسي والمعنوي أهمية عن العلاج الطبي. إن مبادرة سهام لوعيل ليست مجرد ابتكار تقني، بل هي رسالة أمل، ودعوة لتشجيع مثل هذه المشاريع الوطنية التي تنطلق من الواقع، وثيني على التعاطف، وتترجم إلى إنجازات ملموسة تعيد البسمة والثقة لنساء واجهن المرض بشجاعة.

قامت سهام لوعيل بتسجيل ابتكارها رسميًا كنموذج صناعي، حفاظًا على حقها الفكري، وضمانًا لاستمرارية المشروع وتطويره وفق أسس قانونية وتنظيمية، بما يسمح بتوسيعه مستقبلًا ليشمل عددًا أكبر من المريضات داخل الوطن وخارجه. ويعد هذا المشروع مثالًا حيًا على قوة الابتكار المحلي عندما يلتصق بالإنسانية، كما يبرز الدور المحوري للعمل التطوعي في سد

نشاطات ملحوظة عبر عدة ولايات، حيث تم توزيع 44 ثديًا اصطناعيًا للفائدة مريضات السرطان بولاية وهران، إضافة إلى 150 ثديًا اصطناعيًا بعناية و40 ثديًا اصطناعيًا بولاية خنشلة، وذلك بالتنسيق مع مكاتب منظمة الهلال الأحمر الجزائري، في إطار شراكة إنسانية تعزز التضامن المجتمعي وتدعم الفئات الهشة. ومع تزايد الطلب واتساع رقعة الاستفادة،

والطمأنينة. ومن هنا، ولدت فكرة الثدي الاصطناعي الخارجي، حيث بدأت المتطوعة بقياس احتياجات المريضات واحدة تلو الأخرى، وتصميم نماذج مخصصة تراعي المقاس والراحة والشكل الطبيعي، في عمل دقيق يعتمد على الإنصات لتجارب النساء واحترام خصوصيتهن. ومع مرور الوقت، تطور الجهد الفردي إلى مبادرة إنسانية واسعة لاقت ترحيبًا كبيرًا في ولاية سطيف، قبل أن تمتد إلى ولايات أخرى، مدفوعة بالأثر الإيجابي الذي تركته على المريضات وعائلاتهن. وقد ساهم هذا الابتكار في التخفيف من المعاناة النفسية، ومنح النساء شعورًا باستعادة توازنهن وثقتهم بأنفسهن بعد رحلة علاج شاقة. ويفضل هذا العمل المتواصل، تمكنت سهام لوعيل من تصميم وإنجاز آلاف النماذج من الثدي الاصطناعي الخارجي، قامت بتقديمها مجانًا لمريضات سرطان الثدي، في خطوة تعكس عمق البعد الإنساني للمشروع، الذي لم يكن هدفه الربح بقدر ما كان هدفه الدعم والمواظرة وإعادة الأمل. وفي إطار توسيع نطاق المبادرة، شهد المشروع خلال الفترة الأخيرة

### روبي محمد إسلام

سبّطت المتطوعة الجزائرية سهام لوعيل نموذجًا إنسانيًا ملهمًا في ميدان الابتكار الاجتماعي، من خلال إطلاقها أول مشروع جزائري لابتكار الثدي الاصطناعي الخارجي لفائدة مريضات سرطان الثدي، في مبادرة ولدت من رحم المعاناة، وتحولت إلى مشروع وطني وأعد بلامس كرامة المرأة ويدعم تعافيتها النفسي والجسدي. انطلقت فكرة هذا الابتكار من تجربة إنسانية مؤثرة عاشتها سهام لوعيل خلال عملها التطوعي بدار "الصبر"، حيث تقيم مريضات سرطان الثدي أين لمست عن قرب حجم الألم الذي تعيشه النساء بعد عمليات استئصال الثدي، ليس فقط من الناحية الجسدية، بل أيضًا من الناحية النفسية، حيث يواجهن صدمة فقدان جزء من أنوثتهن وما يرافق ذلك من إحساس بالحزن وفقدان الثقة بالنفس. هذا الواقع المؤلم شكل نقطة التحول في مسار سهام لوعيل، التي قررت البحث عن حل عملي وإنساني يعيد للمريضات بعضًا من الراحة

# إشهار



## أبدعت فيه المخرجة هاجر سباطة

## "الطيارة الصفراء" أمام طلبة كلية الأدب والفنون بوهران

● أهمية فتح فضاءات الحوار بين صناع السينما والأسرة الجامعية

● تعزيز النشاطات الثقافية داخل الوسط الجامعي

فرحان سميرة

احتضن فضاء الفنون بمعهد الأدب والفنون بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، يوم الخميس، ملتقى فنيا تضمن، عرض ومناقشة لفيلم الطيارة الصفراء، بقاعة المحاضرات، بحضور مدير المعهد الفنون، الأستاذ الدكتور عيسى رأس الماء، وبمشاركة نخبة من الأساتذة والطلبة والمهتمين بالفن السابع، الذين تابعوا العمل الفني، على مدار 40 دقيقة تابعوا فيها وقائع الحياة اليومية، للمواطن الجزائري آنذاك، علما أن العمل، يجمع نخبة، من نجوم السينما الجزائرية، على غرار الممثل القدير، سيد أحمد أقومي، و الفنانة فتيحة سلطان، وسهلة معلم التي تألقت في دور جميلة الشخصية الرئيسية بالفيلم، حيث يروي هذا العمل السينمائي، الممارسات اللاإنسانية ارتكبتها القوات الاستعمارية، خلال حرب التحرير الوطنية، وذلك من خلال قصة فتاة صغيرة، تتعرض أسرتها لطروف مأساوية، بعد اختفاء شقيقها، في ظروف غامضة، عقب التحاقه بصقوف الشرطة، ومن هنا تنطلق رحلة البطلة، في البحث عن الحقيقة، من خلال سرد درامي، يعكس معاناة العائلات الجزائرية، خلال الفترة الاستعمارية، كما يسلط العمل الضوء، على نضال المرأة الجزائرية، وتضحياتها في سبيل استرجاع، السيادة الوطنية.

وعلى هامش العرض، فتح باب

النقاش الأكاديمي، حول العمل الفني، شارك فيه عدد من من الأساتذة والطلبة، الذين شاركوا بمدخلات قيمة، تناولت مختلف الجوانب الفنية، والتاريخية للعمل السينمائي، كما ركزت النقاشات، على دلالات عنوان الفيلم ورمزيته، إلى جانب تحليل الشخصيات الرئيسية ومسارها الدرامي، حيث أجمع المتدخلون، على نجاح العمل الفني، في تقديم صورة حقيقية مؤثرة، عن واقع المجتمع الجزائري، خلال فترة الاستعمار، كما اعتبروا أن السينما، تبقى واحدة، من بين أبرز الوسائل الفنية، التي تساهم بشكل مباشر، في توثيق التاريخ، ونقل الذاكرة الوطنية، إلى الأجيال الصاعدة.

و في تصريحها، مع جريدة الجمهورية أكدت مخرجة الفيلم هاجر سباطة أن العمل الفني يستوحي أحداثه من الواقع المرير الذي عاشه الجزائريون خلال الفترة الاستعمارية، مشيرة إلى أن اختيار عرض الفيلم، داخل الحرم الجامعي، جاء انطلاقا من مدى إيمانها، بأهمية فتح فضاءات الحوار، بين صناع السينما والأسرة الجامعية، معتبرة أن النقاشات الأكاديمية، حول الأعمال الفنية، تساهم في تطوير الرؤية النقدية، لدى الطلبة وتشجعهم على تناول القضايا التاريخية، والوطنية من خلال الفن والإبداع.

من جهته، أكد مدير معهد الفنون الأستاذ الدكتور عيسى رأس الماء، أن

تنظيم هذا الملتقى، يتزامن مع اقتراب إحياء الاحتفالات المخلدة، لذكرى اليوم الوطني للشهيد، وهو ما يمنح التظاهرة بعدا رمزيا، يعزز قيم الذاكرة الوطنية، مشيرة إلى أن عرض أعمال سينمائية تتناول الثورة الجزائرية، يندرج ضمن مساعي المعهد لترسيخ الوعي التاريخي، لدى الطلبة وتشجيعهم على استهلاك القيم الوطنية، في مشاريعهم الإبداعية والفنية.

وأضاف الأستاذ الدكتور عيسى رأس الماء، أن معهد الفنون، يسعى من خلال هذه المبادرات، إلى تعزيز النشاطات الثقافية، داخل الوسط الجامعي، وتوفير فضاءات عملية، للنقاش الأكاديمي والفني، بما يساهم في تطوير الحس النقدي، لدى الطلبة، ويدعم الحركة الثقافية والفنية في الجزائر.

هذا وتجدر الإشارة، إلى أن العمل الفني، الذي يعد واحدا من بين، أبرز الأعمال السينمائية، الجزائرية الحديثة، حيث أنجز، بدعم من وزارة الثقافة والفنون الجزائرية، وبمساهمة المركز الجزائري، لتطوير السينما، في إطار دعم الإنتاجات السينمائية، التي تعالج مواضيع الهوية الوطنية، والذاكرة التاريخية، أين نال جوائز كبرى، من بينها أفضل فيلم قصير متوسط، في مهرجان روث إفريقيا بكندا، و3 جوائز أخرى بمهرجان film mix festival بكندا كأفضل إخراج وأفضل إدارة فنية وأفضل أزياء، بالإضافة إلى عدد من الجوائز الوطنية القيمة.

## اتفاقية تعاون علمي بين جامعة وهران 1 والمدرسة الوطنية العليا للفنون الجميلة

## معهد الفنون يتدعم بتخصص فن التصميم

حكيم.ق

كشف مدير معهد الفنون بجامعة وهران 1، الأستاذ الدكتور رأس الماء عيسى، عن توقيع اتفاقية تعاون علمي وبيداغوجي، مع المدرسة الوطنية العليا، للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الأكاديمية، وتبادل الخبرات بين المؤسسات. وأوضح المدير أن هذه الاتفاقية، تأتي امتدادا لاتفاقية الإطار، التي سبق توقيعها بين المؤسسات، حيث تم إبرام اتفاقية جزئية جديدة بين معهد الفنون والمدرسة الوطنية العليا، بهدف وضع برامج تعاون مباشرة تخدم الطلبة والأساتذة، في كلا المؤسسات وأكد الأستاذ الدكتور رأس الماء عيسى أن الاتفاقية تتضمن عدة محاور، أبرزها تبادل الزيارات العلمية بين الأساتذة والطلبة، والإشراف المشترك على التكوينات الحضورية وعن بُعد، بالإضافة إلى تنظيم تريضات ميدانية، مشتركة لفائدة الطلبة وتنظيم ملتقيات علمية، وندوات فكرية بصفة مشتركة، وتنسيق العمليات البيداغوجية، بما يخدم جودة التكوين، الفني وكذا التحضير لمشاريع مستقبلية، مشتركة بين المؤسسات.



وأشار المدير، إلى أن الاهتمام المشترك بتكوين طلبة الفنون، يأتي كون معهد الفنون يستقبل طلبته من ثانوية الفنون، وكذلك المدرسة الوطنية العليا التي تعتمد أيضا على نفس المسار، مما يجعل التعاون بين الطرفين، ضروريا لضمان تكوين متكامل، ومتناسق في المجال الفني. كما كشف الأستاذ الدكتور رأس الماء عيسى، عن انطلاق تخصص فن التصميم

## في خطوة للتبادل الثقافي

## توأمة بين مكتبات سعيدة والنعامية وسيدي بلعباس



اختتمت أمس، فعاليات ملتقى "التبادل الثقافي، الأدبي والفكري"، بين المكتبات الرئيسية، للمطالعة العمومية لولايات سعيدة، النعامية وسيدي بلعباس، الذي تم بمقر مكتبة المطالعة العمومية، قسمية عبد القادر، ببلدية عين السخونة، وسط أجواء مفعمة بالعلم والمعرفة وبصمة الإبداع. حيث كان هذا اللقاء، أكثر من مجرد تبادل كتب، بل جسرا لتعزيز الهوية الثقافية، وتبادل الخبرات بين الأدباء والشعراء والمثقفين، وقد عرفت هذه التوأمة الأدبية،

بين مكتبات المطالعة العمومية لولايات "سعيدة"، سيدي بلعباس، النعامية، حضور مديري المكتبات الرئيسية للولايات المعنية، بوكدا كتاب وشعراء و دكاترة إلى جانب، الباحثين والمهتمين، أين تم تنظيم، معرض خاص لكل مكتبة، تضمن صورو مداخلات المشاركين وقد شهد الحفل الختامي، قراءات شعرية وتكريمات للمشاركين، حيث أكد الحضور، على أهمية مثل هذه الفضاءات، في صناعة الوعي، وبناء مجتمع مثقف.



وتشمل هذه المرافقة، التأطير المنهجي، المتابعة الفردية، وتوفير بيئة محفزة على الإبداع والابتكار كما تندرج هذه الجهود، ضمن رؤية تهدف إلى تحويل الأفكار الطلابية، إلى مشاريع قابلة للتجسيد، وذات قيمة اقتصادية واجتماعية، بما يساهم في خلق ديناميكية

## جامعة وهران 1 أحمد بن بلة دورة تكوينية حول دراسة سوق إقبال ريادة الأعمال لدى الطلبة

روبي محمد إسلام

نظمت جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، دورة تكوينية ثانية خصصت لـ «دراسة السوق»، من قبل حاضنة الجامعة، وذلك بمدرج المكتبة الجامعية المركزية، وسط حضور طلابي مكثف، عكس الاهتمام المتزايد بثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي. وهي الدورة التي تندرج، في إطار تنفيذ القرار الوزاري، رقم 1275 المعدل بالقرار 008، المتعلق بآلية «شهادة جامعية - مؤسسة اقتصادية» (شركة ناشئة/مؤسسة مصغرة)، التي تهدف إلى ربط المسار الأكاديمي، بالمشاريع الاقتصادية الناشئة وتشجيع الطلبة، على خوض غمار ريادة الأعمال، تميّز البرنامج

التكويني، بمدخلات علمية متخصصة، حيث قدم الأستاذ الدكتور روان حسان عمر، عرضا منهجيا تناول فيه المفاهيم الأساسية لدراسة السوق، مبرزا أهميتها كمرحلة محورية، في بناء أي مشروع ريادي، قائم على أسس علمية مدروسة.

كما تطرق إلى مختلف مراحل دراسة السوق، وآليات إنجازها، بشكل منهجي، يضمن دقة النتائج ونجاح القرارات.

من جهته، نشط السيد زاوي سامي، الخبير في دراسات وتحليل السوق، مداخلته تطبيقية ركزت على الجوانب العملية، لإنجاز دراسة سوق متكاملة، مستعرضا خبرته المهنية، كما قدم جملة من النصائح العملية للطلبة، وحمالي المشاريع المنخرطين، في آلية 1275 (008)،

سواء من طلبة الليسانس أو أصحاب الأفكار الريادية. وعرف مدرج المكتبة المركزية الجامعية، حضورا كبيرا و مشاركة واسعة للمشاركين الذين فاق عددهم 400، في مؤشر واضح على الاهتمام المتزايد لدى الطلبة، بثقافة إنشاء المؤسسات الناشئة، وتطوير المشاريع الخاصة. وهو ما يعكس، الحماس الكبير والدافعية العالية، للانخراط في مسار ريادي مبتكر ومسؤول، يعزز دور الجامعة كمحرك للتنمية والابتكار.

كما تأكد من خلال هذه التظاهرة، الدور الأساسي، الذي تؤديه، حاضنة جامعة وهران 1، في مرافقة الطلبة حاملي المشاريع، بدءا من مرحلة بلورة الفكرة، إلى غاية تجسيدها، في شكل شركة ناشئة أو مؤسسة مصغرة.



## منتخبا الجزائر والصحراء الغربية يمتعان في عرس كروي بهيج بملعب " نيلسون مانديلا "

# الجماهير الجزائرية تجدد العهد مع القضية الصحراوية العادلة

- قائمة نجوم الخضر تضم اللاعبين الذين اعتزلوا اللعب حديثا وهم: جمال بلعمرى، الحارس زماموش، مترف، بعبوش، مفتاح، حاج عيسى، جابو، دريوش، برقيشة، بابوش، ملولي، بوسحابة، وناتاش وأسماء أخرى

### نروال بكير

انتهت المباراة الاستعراضية التي جمعت منتخب نجوم المنتخب الوطني الجزائري ومنتخب الجمهورية العربية الصحراوية، أمس الجمعة، بملعب ملعب نيلسون مانديلا، على وقع تعادل سلبي (0-0)، في لقاء حمل من الدلالات السياسية والإنسانية أكثر مما حمل من حسابات فنية، حيث كانت الرسالة هي العنوان الأبرز، والحضور الجماهيري الكثيف لدعم القضية هو النتيجة الحقيقية.

وشهدت المدرجات أجواء استثنائية، صنعتها جماهير حضرت بقوة لنصرة القضية الصحراوية، رافعة شعارات التضامن والدعم، في مشهد عكس عمق الموقف الشعبي الجزائري وثباته، ورسخ رمزية الملعب الذي احتضن اللقاء، كفضاء للحرية والذاكرة المشتركة بين الشعوب المناضلة.

وعلى أرضية الميدان، تشكل فريق قدامى المنتخب الوطني الجزائري من محمد الأمين زماموش في حراسة المرمى، رضا بابوش، ربيع مفتاح، يونس شيبان، جمال سلامة، حميد برقيشة، عبد المالك زياية، عبد المجيد رحمانى، فريد ملولي، حميد عزوز، وأسماء مختاري، إلى جانب محمد عمرون، زياد مولحي، ناصر مدور، كودري كهان إسلام، إبراهيم بوسحابة، لزهير حاج عيسى، ويونس إفتسان.

في المقابل، ضم المنتخب الوطني الصحراوي كلا من وناتاش، خالي هنة، أحمد بانو، جردى سيد أحمد، إسماعيل منديز، غاليلاني محند

### حاملين الراية الوطنية وعلم جمهورية الصحراء الغربية

## جماهير ملعب نيلسون مانديلا تصنع الحدث وتبعث برسالة الحرية



ومعانيها العميقة، ولم يكن الحضور بحثا عن فرجة كروية فقط، بل مشاركة في حدث يحمل أبعادا تاريخية وإنسانية.

كما عرفت المدرجات حضور عدد من الشخصيات الوطنية والفعاليات الجموعية، ما منح الحدث بعدا رسميًا وشعبيا في آن واحد، وعزز رمزية المباراة التي تجاوزت إطارها الرياضي. ومع دخول اللاعبين أرضية الميدان، كانت الأجواء قد بلغت ذروتها، وسط تصفيق حار وهتافات موحدة. داخل هذا الفضاء، لم يكن الجمهور مجرد متفرج، بل كان جزءا من المشهد، شريكا في صناعة اللحظة، وحاملا لرسالة واضحة مفادها أن هذه المباراة ليست تنافسا على نتيجة، بل مناسبة للتعبير عن التضامن

عرف ملعب نيلسون مانديلا زوال أمس الجمعة أجواء استثنائية قبل وأثناء المباراة الاستعراضية التي جمعت بين نجوم الكرة الجزائرية السابقين ومنتخب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لكرة القدم، في لقاء رمزي، نظم تزامنا مع الذكرى الخمسين لتأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. فمنذ الساعات الأولى، بدأت الجماهير في التوافد بأعداد كبيرة على الملعب، حيث امتلأت المدرجات من آخرها، وتحول الملعب إلى فضاء نابض بالحياة، إذ رفعت الأعلام ورددت الهتافات، في مشهد عكس وعي الجمهور بطبيعة المناسبة

### نروال بكير

عرف ملعب نيلسون مانديلا زوال أمس الجمعة أجواء استثنائية قبل وأثناء المباراة الاستعراضية التي جمعت بين نجوم الكرة الجزائرية السابقين ومنتخب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لكرة القدم، في لقاء رمزي، نظم تزامنا مع الذكرى الخمسين لتأسيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. فمنذ الساعات الأولى، بدأت الجماهير في التوافد بأعداد كبيرة على الملعب، حيث امتلأت المدرجات من آخرها، وتحول الملعب إلى فضاء نابض بالحياة، إذ رفعت الأعلام ورددت الهتافات، في مشهد عكس وعي الجمهور بطبيعة المناسبة

### في ندوة صحفية سبقت المباراة الاستعراضية

## أبعاد الحدث الرياضي تتجاوز المستطيل الأخضر

- المدرب الجزائري يونس إفتسان: الأهم هو إيصال صوت الشعب الصحراوي للعالم وليست النتيجة

### نروال بكير

احتضن فندق مازفران بالجزائر العاصمة، أول أمس الخميس الندوة الصحفية التي سبقت المباراة الاستعراضية المرتقبة بين منتخب نجوم اللاعبين الجزائريين السابقين ومنتخب الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، في حدث رياضي حمل أبعادا رمزية تتجاوز المستطيل الأخضر،

ليجعل من كرة القدم رسالة سياسية وإنسانية موجهة إلى الرأي العام الدولي.

الندوة نشطتها من جانب نجوم الجزائر كل من المدرب يونس إفتسان والقائد جمال بلعمرى، ومن جانب المنتخب الصحراوي المدرب كنتاوي محمد سالم والقائد مولود سعيد الشيخ، حيث أجمع المتدخلون على أهمية إيصال صوت القضية الصحراوية عبر الرياضة.

وفي هذا السياق، عبر مدرب منتخب نجوم الجزائر يونس إفتسان عن شكره للجنة التي



اخترته ناخبا وطنيا، معتبرا أن تأسيس الفيدرالية الصحراوية لكرة القدم خطوة إيجابية لهذا البلد، مبديا سعادته الكبيرة بالإشراف على هذا المنتخب، موضحا أن الفريق الذي يقوده قديم الكثير لكرة القدم الجزائرية، وأن اللاعبين لنوا الدعوة للمشاركة في هذه المباراة بكل سرور. وأضاف أن الرسالة الموجهة إلى العالم واضحة، مفادها أن اللاعبين اليوم يناضلون من أجل قضيتهم، وأن الجزائر تساند المنتخب الصحراوي، مؤكدا الوقوف مع الشعب الصحراوي

في جميع الظروف. كما أشار إلى أن جميع اللاعبين يدركون معنى كرة القدم وكيفية توظيفها لإيصال الرسائل، مذكرا بأن التشكيلة تضم أسماء سبق لها حمل ألوان المنتخب الوطني الجزائري.

من جانبه، صرّح سفير الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لدى الجزائر خطري أدوه للصحافة عقب الندوة، أن الشعب الصحراوي حيوي، يوفر كل الطاقات والإمكانات لمواصلة مسيرته الكفاحية من أجل استرجاع حقوقه غير القابلة للتصرف، سواء في تقرير المصير أو في الاستقلال وتجسيد سيادة الدولة الصحراوية، مغتنما الفرصة لتوجيه الشكر إلى الجزائر وكل المؤسسات الرياضية والرياضيين والإعلاميين الذين ساهموا في تنظيم هذه المقابلة، مؤكدا أنها ستكون موعداً للاحتفال بالروابط القوية بين البلدين ورسالة أخوة ونضال مشترك إلى شعوب المنطقة.

ملعب عريق يحمل اسم الزعيم الجنوب إفريقي الراحل نيلسون مانديلا، رمز النضال، وهو ما يحمل دلالة كبيرة في ظل ما يعانيه الشعب الصحراوي الذي يكافح في كل المجالات لإيصال صدى قضيته. وتعدّ الجزائر الداعم الأبرز لنضال الشعب الصحراوي، متمسكة بمبادئها الثابتة في الدفاع عن حقوق الشعوب المضطهدة والمكافحة من أجل نيل حريتها.

وذهب كثيرون إلى حد تشبيه المنتخب الصحراوي بمنتخب الأفلان الأسطوري، نظرا إلى تشابه الظروف والأسباب والأهداف، حيث يرى الوفد الصحراوي في تجربة منتخب الأفلان القادة والمثال الحقيقي الذي يحتذى به في التعريف بالقضية وإيصالها إلى أكبر عدد ممكن من بلدان العالم. وفي هذا السياق، يجدر التذكير أن المباراة الاستعراضية التاريخية بين نجوم "الخضر"

كان في المستوى، وأن تمثيل الجزائر في مثل هذه المناسبات واجب، مؤكدا حق الشعب الصحراوي في امتلاك منتخب يمثلهم. بدوره، شدد المدافع والقائد جمال بلعمرى على أن الجميع رابع في هذه المباراة، وأن الجزائر بل الرجال تنصر القضايا العادلة في العالم، وكما احتضنت قضايا عادلة عبر التاريخ، تواصل اليوم دعم شعب يطالب بحقه في الاستقلال، مؤكدا أن صدى هذه الرسالة سيكون كبيرا، كما وجه شكره لكل الجماهير التي حضرت. أما قائد المنتخب الصحراوي مولود سعيد

الشيخ، فعبّر عن سعادته بالتواجد في الجزائر، موجها شكره للجماهير الجزائرية، مؤكدا أن الأهم هو إيصال صوت الشعب الصحراوي إلى العالم، في مباراة أخوية حملت معاني الحرية والتضامن بين الشعبين. وهكذا طويت صفحة لقاء كروي بلا أهداف على الورق، لكنه كان يحمل الكثير من المعاني، حيث خرجت الجماهير واللاعبون برسالة واحدة هي أن كرة القدم قد تنتهي بصافرة الحكم، لكن القضايا العادلة تظل مفتوحة على دعم الشعوب وإرادتها.

### جمال بلعمرى(قائد منتخب النجوم):

## أتمنى أن تصل رسالة التضامن إلى أبعد مدى

بلعمرى إلى أن بعض لاعبي المنتخب الصحراوي لا يتجاوز سنهم 24 سنة، سيحتكون بلاعبين جزائريين ذوي خبرة، ما سيسمح بنقل التجربة ومساعدتهم على التطور. كما شدد على أهمية غرس الدفاع عن مبادئ الوطن عبر كرة القدم، ومواصلة النضال بروح مسئلهمة من فريق جبهة التحرير الوطني، مع التطلع إلى خوض دوريات أخرى للتعريف بالقضية الصحراوية.



عبّر اللاعب الدولي السابق جمال بلعمرى عن سعادته الكبيرة بالمشاركة، مؤكدا أن هذه أول مرة يخوض فيها مباراة استعراضية لا تهم فيها النتيجة بقدر ما تهم الرسالة، موضحا أن الهدف هو تقديم صورة مشرفة لكرة القدم الجزائرية من جميع

الجوانب، متمنيا أن تصل الرسالة إلى أبعد مدى، مع التأكيد على حق الشعب الصحراوي في تمثيل بلاده أحسن تمثيل كرويا. وأشار

### كنتاوي سالم (مدرب منتخب الصحراء الغربية):

## الهدف الأهم هو إيصال صوت الشعب الصحراوي

وأوضح كنتاوي أن تأسيس الاتحادية الصحراوية لم يكن سهلا، حيث انطلق العمل بإمكانات بسيطة، قبل تطوير الفريق تدريجيا، مؤكدا الحاجة في هذه المرحلة إلى المساعدة، خاصة في جانب البناء، مع السعي إلى توظيف التجربة الجزائرية في



الصحراء الغربية. كما شدد على أهمية أن يكون للاعبون في المستوى لتمثيل بلادهم في بطولات أخرى، متمنيا أن تمنح الدول المتفرقة بالجمهورية الصحراوية الفرصة للفريق الوطني.

### مولود سعيد (قائد المنتخب الصحراوي):

## لا بديل عن تقرير المصير، كل الوطن أو الشهادة

مستحيل، قبل أن يتحقق اليوم بمنتخب شاب يضم لاعبين دون 23 سنة، معربا عن فخره باللعب إلى جانب أسماء جزائرية معروفة. كما أكد أن الشعب الصحراوي سعيد بمواجهة نجوم الكرة الجزائرية، مبرزا أن الشعب الصحراوي لطالما



شجّع المنتخب الجزائري في مختلف مبارياته، مضيفا بأن الشعب الصحراوي شعب ثوري، وأن كرة القدم تستعمل كرسالة لإثبات الوجود والسير في طريق الاستقلال، مع مواصلة النضال مهما طال الزمن.

عبّر قائد المنتخب الصحراوي مولود سعيد الشيخ عن فرحته الكبيرة، مقدما شكره للجزائر حكومة وشعبا ولاعبين على الاستقبال، ودعم إنشاء الفيدرالية الصحراوية لكرة القدم، مؤكدا أن الهدف ليس أنيا، بل مشروع طويل المدى للمشاركة مستقبلا في

المحافل الإفريقية والعالمية كشعب حر، معتبرا أن تأسيس الفيدرالية على الأراضي الجزائرية مصدر فخر، مذكرا بأن الجزائر كانت ولا تزال قبلة الأحرار. وأشار مولود سعيد الشيخ إلى أن حلم الفيدرالية كان قبل سنوات شبه

خلال كرة القدم، حيث ستسمح هذه الخطوة للاتحادية الصحراوية بالعمل على الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، والاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، ولو أن مهمة الانضمام إلى الهيئة القارية في الطرف الراهن تبقى صعبة بالنظر إلى الفساد الذي يميز هذه الهيئة التي تخضع لنفوذ بلد معين، يعمل على خدمة مصالحه فقط وفق سبل بعيدة كل البعد عن الأطر القانونية.

السابقين الذين اعتزلوا اللعب حديثا، على غرار بلعمرى، زماموش، مترف، بعبوش، مفتاح، حاج عيسى، جابو، دريوش، برقيشة، بابوش ، ملولي، بوسحابة وناتاش إلى جانب أسماء أخرى ومنتخب الصحراء الغربية كانت مسبوقة بالإعلان عن تأسيس الاتحادية الصحراوية لكرة القدم على أرض الجزائر مساء الأربعاء الفائت، وهو ما يشكل أول خطوة رسمية نحو تدويل القضية الصحراوية من

### المنتخب الصحراوي يعلن ميلاده الرسمي من الجزائر

## أكثر من مجرد مباراة..